

**التباين المكاني للحوادث الجنائية في مدينة الرياض  
وعلاقتها بالخصائص السكانية**

د. سلطان بن سعدون الضباطي  
أ. د. رشود بن محمد الخريف

تاريخ استلام البحث: ٢٢/٥/٢٠١٨

تاريخ قبول البحث: ٢٨/٧/٢٠١٨

## التباين المكاني للحوادث الجنائية في مدينة الرياض وعلاقتها بالخصائص السكانية

د. سلطان بن سعدون الضباطي ١

أ.د. رشود بن محمد الخريف ٢

### المقدمة

تشغل الجريمة في عصرنا الراهن بال الكثير من الفلاسفة والمفكرين والعلماء بعد أن تكشف مدى خطورتها، وتفاقت جسامتها، وزاد انتشارها بين أفراد عديدين من مختلف الجماعات، بحيث لم يخل منها مجتمع بشري منذ بداية حياة الإنسان على وجه الأرض. وهي تتنوع من حيث طبيعتها وأشكالها ونمط حدوثها وتوزيعها، ومن حيث الأساليب المستخدمة فيها، وسبل محاربتها من مكان إلى آخر، ومن زمن إلى آخر، حسب الظروف والأوضاع البيئية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية المحيطة بذلك المكان.

ولم تقتصر دراسة الجريمة ومحاولة تفسير السلوك الإجرامي ومكافحته على علم الجريمة (Criminology)، بل أسهم العديد من العلوم في دراسة الظاهرة الإجرامية ومحاولة تفسيرها، فما الجريمة إلا محصلة لتضافر العديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والحضارية والمكانية التي أفرزت هذه الظاهرة، وأصبحت دراسات وأبحاث الجريمة مجالاً جذاباً لأعداد متزايدة من الباحثين والمهتمين المنتسبين إلى تخصصات علمية مختلفة، كعلم الاجتماع وعلم النفس والتربية والقانون والجغرافيا وغيرها، كل ينظر إلى الجريمة بمنظار مختلف عن الآخر، فالجغرافيا مثلاً تهتم بمعالجة الجريمة من خلال الجوانب المكانية أكثر من العلوم الأخرى، لأن المكان هو محور كل دراسة جغرافية.

ولا يقتصر الأمر على التوزيع المكاني فحسب، بل يتعداه إلى التعرف على القوى الكامنة وراء ذلك التوزيع، وعلاقات تلك القوى بالمكان ومعطياته، وعلاقات تلك القوى بعضها ببعض أيضاً، هذا بالإضافة إلى بعدين آخرين لدراسة الظاهرة الموزعة هما: تأثير تلك الظاهرة في المكان من جهة، واتجاهاتها المستقبلية من جهة أخرى. ومن هنا ظهرت إسهامات جغرافية الجريمة أحد فروع الجغرافيا البشرية

في هذا المجال، ونمت وتطورت حتى أصبح لها العديد من النظريات والمفاهيم التي تفسر الجريمة.

وللدراسات والأبحاث الجغرافية في مجال الجريمة دور فعال في وصف أنماط الجريمة وتوزيعها، من خلال الفهم الشامل لأبعادها، والعوامل المؤثرة فيها، وانعكاساتها على البيئة الحضارية، وتفسيرها بالاستعانة بالتخصصات والعلوم الأخرى، مما يسهم في معالجة الظاهرة الإجرامية، ليس في المجال الأمني فحسب؛ وإنما في مجال التخطيط الحضري، واستخدامات الأرض، وفي المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.

فقد توصلت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة طردية بين الأقاليم الحضرية المكتظة بالسكان والإجرام، وذلك لضعف تجانسهم، وقد يترتب على هذه الأوضاع تميز في شكل الجريمة ومضمونها، ولا سيما إن كان الإقليم الحضري مدينة رئيسة أو مهيمنة، أي بؤرة لتركز الفعاليات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، الأمر الذي يعجل من نمو المدينة أفقياً ورأسياً مع ما يصاحبه من حدة في التباين بين سكانها، ومن ثم يتحول هذا الإقليم إلى قطب جاذب للوافدين من داخل البلاد وخارجها. ومن الملاحظ أن نشأة مثل هذا النوع من المدن لا يستغرق وقتاً طويلاً، نتيجة للهجرة بمعدلات كبيرة لتصبح مسرحاً لكثير من الجرائم المتنوعة التي هي في الحقيقة انعكاس صادق للتغيرات التي تحدث في الإقليم الحضري تحت تأثير التحضر.

### مشكلة الدراسة وأهدافها

شهدت المملكة العربية السعودية خلال العقود الماضية نهضة تنموية شاملة في جميع المجالات، تميزت بسرعة مواكبتها للمعطيات المعاصرة. وتجسدت شواهد التنمية والتغيير بشكل واضح في جميع مدنها وأريافها، وفي مقدمة تلك المدن مدينة الرياض التي تمر بنهضة وتوسع عمراني كبير. فعندما توحدت المملكة العربية السعودية في عام ١٣٥١هـ كانت الرياض مدينة صغيرة لا تتجاوز مساحتها بضعة كيلومترات مربعة، ولا يزيد عدد سكانها عن ثلاثين ألف نسمة. أما في عام ١٤٢١هـ فبلغت مساحة منطقة

(١) الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض، المملكة العربية السعودية

(٢) قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

**مصطلحات الدراسة**

هناك بعض المفاهيم والمصطلحات التي عرضتها هذه الدراسة، والتي استخدمها الباحث بصورة متكررة، لذا لا بد من الوقوف عليها قبل البدء في الدراسة، وذلك بهدف بيان معانيها المختلفة حتى لا يلبس الأمر على القارئ، أو يفهم غير المقصود منها. وقد حدد الباحث أهم تلك المصطلحات والمفاهيم على النحو الآتي:

**الحوادث الجنائية:** والحادثة في اللغة: نقيض القديم، والحادثة الأمر الواقع، مؤنثة حادثة، وجمعه حادثات، وحوادث. ومعنى الحادث في الاصطلاح هو: كل أمر طارئ يتسبب في ضرر. والحوادث الجنائية عند الفقهاء يراد بها كل فعل محرم حل بنفس أو بمال كالقتل، والغصب، والسرقعة، والإتلاف؛ وغالب الفقهاء خصوا لفظ الجنائية بما يقع على النفس أو الأطراف، من قتل أو قطع أو جرح أو إزالة منفعة. وقد اتسع مفهوم الحوادث الجنائية اليوم ليشمل ارتكاب كل فعل محرم شرعاً، كالقتل، والسرقعة، والزنا، وشرب الخمر، وتعاطي المخدرات، وإتلاف الأموال، وتخريب الممتلكات؛ وغير ذلك من الأفعال التي ينتج عنها إلحاق الضرر بالغير سواء كان الضرر الناتج مادياً أو معنوياً، (ابن منظور، ١٤١٤هـ).  
**والجنائية في اللغة:** الذنب والجرم، وهي مصدر جنى، جاء في لسان العرب: **جَنَى الذَّنْبَ عَلَيْهِ جُنَايَةً جَرَّهُ**؛ ورجل جان من قوم **جُنَاةٌ وَجُنَاءٌ**. **والجُنَايَةُ: الذَّنْبُ والجُرْمُ** وما يفعله الإنسان مما يوجب عليه العقاب أو القصاص في الدنيا والآخرة. وفي الاصطلاح: الجنائية كل فعل محظور يتضمن ضرراً على النفس أو غيرها. وفي القانون الوضعي: هي جريمة يعاقب عليها القانون بعقوبة شائنة، (الجرجاني ١٤٠٥هـ).

**تصنيف الحوادث الجنائية:**

تم اعتماد تصنيفات أجهزة الشرط في هذه الدراسة نظراً لشموليتها وكونها الأكثر تعبيراً عن الواقع الجنائي من غيرها، وقد تبين أن الحوادث محل الدراسة تم تصنيفها إلى (١١) نوعاً رئيساً، وهي حوادث (النفس، الأموال، الأخلاقية، المسكرات، العبادات، الحرائق العمد، التقنية، النظام، العَرَضِيَّة، الإدارية، المتنوعة)، وفيما يلي عرض لأنواع الحوادث الرئيسية وأنواعها الفرعية طبقاً لإحصاءات وتقارير ومحاضر أجهزة الشرط في المملكة:  
حوادث الأموال: ويقصد بها سرقة سيارة، من سيارة،

التطوير الحضري (٦٥٤٧ كم<sup>٢</sup>)، وعدد سكانها أكثر من خمسة ملايين نسمة، (الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ١٤٢٥هـ).

واكب هذا النمو السكاني والتوسع العمراني تزايد كبير في أعداد الجرائم في السنوات الأخيرة، إذ أظهرت إحصاءات وزارة الداخلية ارتفاعاً في عدد السجناء بمدينة الرياض من (٢٩٧٦) سجينة في عام ١٤١١هـ إلى (١٤٢٢٢) سجينة في عام ١٤٢٠هـ، أي بزيادة قدرها (٣٧٨٪)، وبمعدل نمو سنوي يصل إلى نحو (١٨,٩٪). وبناء عليه؛ فإن معدل نمو الجريمة في مدينة الرياض أعلى معدل على مستوى المملكة البالغ (٧,٨٪)، (وزارة الداخلية، الكتاب الإحصائي السنوي، ١٤٢٠هـ).

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها الدولة في مكافحة الجريمة إلا أنها في ازدياد مستمر. وبالرغم من تعدد الدراسات التي أجريت على الجريمة في المملكة فإنها لم تتناول -بشكل معمق- جميع خصائص الجريمة وسماتها المكانية والزمانية في مدينة الرياض، فضلاً عن أن معظم هذه الدراسات قديمة، قد مضى عليها فترة طويلة. بالإضافة إلى ذلك فقد شهدت المملكة تطورات اقتصادية واجتماعي وتقني وإداري كبير خلال السنوات الماضية، وفي مقدمتها استمرار تدفق المهاجرين من داخل المملكة وخارجها إلى مدينة الرياض، مما أفرز أنماطاً جديدة من الجريمة.

وبناءً عليه تأتي هذه الدراسة لسد الفجوة في بحوث جغرافية الجريمة في المملكة، وإبراز خصائص الجريمة في مدينة الرياض أكبر مدن المملكة والعاصمة السياسية لمعرفة أنواعها ومعدلاتها وتوزيعها المكاني.

**بناءً على ما سبق وحسب النطاقات الشُرطية في مدينة الرياض، فإن هذه الدراسة تهدف إلى ما يلي:**

- التعرف على أنواع الحوادث الجنائية السائدة في مدينة الرياض.
- التعرف على التباين المكاني لمعدلات للحوادث الجنائية في مدينة الرياض.
- تحديد بؤر تركيز الحوادث الجنائية في مدينة الرياض.
- التعرف على الخصائص السكانية المؤثرة في معدلات الحوادث الجنائية بمدينة الرياض.

العملات والرشوة.

حوادث الحرائق العمدة: وتشمل اشعال النار في ممتلكات الغير بهدف إلحاق الاضرار بهم.  
مجموع الحوادث الجنائية: وتشمل جميع الحوادث الإحدى عشر المذكورة سلفاً.

### الدراسات السابقة

تشكل الدراسات السابقة أساساً معرفياً مهماً ينبغي توافره لأي دراسة نظرية أو تطبيقية، كما تمثل مراجعة البحوث والدراسات السابقة خلفية نظرية يتم الاستناد إليها في هذه الدراسة، حيث يهدف هذا الجزء إلى عرض وتحليل البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع ومشكلة الدراسة وأهدافها. وقد جاءت تلك الدراسات موزعةً موضوعياً إلى مجموعتان، احتوت المجموعة الأولى على نماذج من دراسات تناولت علاقة التوزيع المكاني للجريمة. واحتوت المجموعة الثانية على دراسات تناولت المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في الجريمة.

#### أولاً: دراسات التباين المكاني للجريمة

تعد دراسة الوليبي ١٤١٣هـ، من أوائل الدراسات التي اهتمت بالتباين المكاني وأنماط التوزيع المكاني للجريمة التي حاولت إبراز التباين المكاني في أعداد جرائم السرقات بين شُروط مدينة الرياض وأسباب هذا التباين، ومحاولة تفسيرها من خلال المتغيرات الجغرافية الخاصة باستخدام الأرض والربط بينهما وبين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للجنة، اعتمدت الدراسة على بيانات وزارة الداخلية، ومن جميع السجناء بجرائم السرقات في سجون مدينة الرياض عن طريق استبانة وزعت عليهم، قسمت السرقات إلى اثني عشر نوعاً. واستخدم البحث الخرائط الكمية لتوزيع جرائم السرقات على مدينة الرياض، كما استخدم عدداً من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات السرقة. ناقشت الدراسة الخصائص الاجتماعية لمرتكبي السرقات، والتوزيع الجغرافي لجرائم السرقات بمدينة الرياض، وأهم نتيجة أظهرتها الدراسة هي أن أكثر من ٥٠% من جرائم السرقات وقعت في خمسة أحياء فقط، كما خلصت الدراسة إلى أن معدل نسبة جريمة السرقات تتأثر بزيادة نسبة استخدامات الأرض.

كما تناولت دراسة الدوسري ١٤١٨هـ، التوزيع المكاني

سيارة مستأجرة، منزل، محل، حيوان، دراجة، مرافق عامة، مزرعة، من استراحة، مساجد، مكينة صراف، سرقة بالإكراه، محاولة سرقة، نشل ومحاولة النشل، سلب، نصب، تزييف، احتيال، اختلاس، ترويج وتهريب العملات، غسيل أموال، جرائم البطاقات الائتمانية، شركات ومؤسسات، شيك بدون رصيد.

حوادث النفس: ويقصد بها القتل العمدة، القتل الخطأ، التهديد، الانتحار، محاولة الانتحار، الاعتداء، الاعتداء الذي يؤدي إلى الوفاة، إطلاق النار، إشهار السلاح، الاحتجاز، سوء التفاهم، الإيذاء، الاعتداء البليغ، التلطف، الاتجار بالبشر، إيذاء الأطفال، الأشخاص المفقودون.

الحوادث الأخلاقية: ويقصد بها دخول منزل، اختلاء، زنا، محاولة زنا، لواط، محاولة لواط، خطف أنثى، معاكسة، تشبه بالجنس الآخر، حيازة مواد خلية، لقيط، إجهاض، سفاح، اغتصاب، دعارة، تحرش، تبرج، قذف، شذوذ، تقيف، ابتزاز.

حوادث النظام: ويقصد بها حيازة السلاح، انتحال شخصية الغير أو رجل سلطة، تعدد على أملاك خاصة، تعدد على أملاك عامة، تخلف، بلاغ كاذب، تسول، تصوير مواقع محظورة، هروب، مخالفة النظام، شخص مطلوب، إيواء خادمت، سيارة مطلوبة، تهريب متخلفين.

حوادث المسكرات: ويقصد بها السكر، صنع مسكر، حيازة مسكر، تهريب مسكر، بيع وترويج مسكرات، تعاطي مخدرات، حيازة مخدرات، ترويج مخدرات.

حوادث العبادات: ويقصد بها لعب قمار، عقائد وعبادات، عقود، الإفطار في رمضان، تخلف عن الصلاة، سحر، شعوذة.

الحوادث المتنوعة: ويقصد بها شغب الملاعب، شغب السجن، التحريض على الشغب، شغب الشوارع، حوادث الانقلاب، حوادث الاصطدام، حوادث الدهس.

الحوادث العرضية: ويقصد بها الوفاة العرضية، الإصابات العرضية، الجثة المجهولة، الوفيات الطبيعية، الفرق، فقدان لوحة سيارة.

الحوادث التقنية: ويقصد بها جرائم تقنية بجميع صورها، من اختراق مواقع، مواقع إباحية، سحب مبلغ مالي من حساب بنكي.

الحوادث الإدارية: وتشمل تزوير المستندات وتزييف

المدن في ذلك. أن معدل ارتكاب السعوديين للجريمة أقل من معدل غير السعوديين في المدن بشكل عام. نسبة الذين سبق أن دخلوا السجن من قبل تصل إلى (٤٢٪) من مجموع السجناء في الدمام، وأغلب الجرائم لم يتم التخطيط لها مسبقاً. معظم السجناء في الدمام ارتكبوا جرائمهم على مقربة من منازلهم، فقد تبين أن (٤٠٪) من السجناء قطعوا مسافة لا تزيد عن (٢) كم، و(٦٥٪) قطعوا مسافة لا تزيد عن (٤) كم.

وبالمثل قام بدوي ٢٠٠٢م بدراسة التوزيع المكاني للجريمة في مدينة الرياض وعلاقتها بالخصائص البيئية للمكان. وهدفت الدراسة إلى التعرف على التوزيع المكاني للجريمة وأنماطها في مدينة الرياض، والعوامل البيئية والبشرية والطبيعية فيها. وقد تكون مجتمع الدراسة من (١٢) مركزاً للشرطة في مدينة الرياض. واعتمدت الدراسة على بيانات من شُرط مدينة الرياض، وبيانات إحصائية صادرة من وزارة الداخلية، ومصلحة الإحصاءات العامة. واستخدم الباحث المنهج المكتبي القائم على استخلاص المرنثيات والنتائج من المعطيات والبيانات الإحصائية الرسمية. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها: أن هناك تبايناً في مستوى الدخل والمستوى التعليمي بين الفئات السكانية داخل المركز الشُرطي الواحد، وأن الجريمة تزداد بزيادة عدد السكان. كما توجد علاقة قوية بين الجريمة والفرق، وبين الجريمة والمتغيرات البيئية للمدينة، وبين الجريمة واستخدامات الأرض.

### ثانياً: دراسات الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالجريمة

ومن الدراسات التي اهتمت بعلاقة الجريمة بخصائص العمالة الوافدة دراسة الزومان ١٩٩٩م، وهي بعنوان: أنماط الجريمة لدى العمالة الوافدة وعلاقتها بخصائصهم الديموغرافية وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية. وطبقت هذه الدراسة على الوافدين المحكومين بسجون مدينة الرياض. وهدفت الدراسة إلى التعرف على نمط ونوع الجريمة لدى العمالة الوافدة، وكذلك العلاقة بين خصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والنظامية ونمط الجريمة، ومعرفة العلاقة بين نوع الجريمة ونوع الجنسية، والدوافع والأسباب المؤدية إلى ارتكابهم للجريمة وعلاقته بإلمام تلك العمالة بالأنظمة والتشريعات والعقوبات في

للجريمة في مدينة جدة، والتي هدفت إلى البحث في أسباب التباين في معدلات الجريمة وأعدادها بين أحياء مدينة جدة، ومحاولة معرفة الأسباب والعوامل الداعية لحدوث هذا التباين. واعتمدت الدراسة على المعلومات المتوفرة من سجلات مركز أبحاث الجريمة، بالإضافة إلى استبانة طبقت على نزلاء سجون مدينة جدة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: تركزت معظم الجرائم في وسط المدينة بسبب قرب المسافة بين مكان الجاني ومكان ارتكاب جريمته، سهولة الوصول إلى الموقع واستغلال الفرصة المتاحة، وتطرف الموقع كانت من أهم الأسباب الرئيسية لارتكاب الجرائم. واحتلت جريمة السرقة المركز الأول في مدينة جدة. وكشفت الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين ارتكاب الجريمة وكل من المستوى التعليمي والمستوى الاجتماعي، إذ كان معظم الجناة ممن يسكنون في بيوت شعبية، ومستواهم التعليمي متدني.

ومن الدراسات التي اهتمت أيضاً بالتوزيع المكاني للجريمة على مستوى المملكة دراسة الخريف ١٩٨٩م، عن الجريمة في المدن السعودية. وتتميز هذه الدراسة بأنها طبقت على مستوى المملكة، وهو نطاق مكاني كبير مختلف عن معظم الدراسات الأخرى التي طبقت على مستوى المدن، وتهدف الدراسة إلى إبراز التباين بين المدن السعودية في أعداد ومعدلات الجريمة، والكشف عن سمات الجريمة في المدن الكبرى وتحديد خصائص مرتكبيها. واعتمد الباحث في دراسته على استبانة وزعت على نزلاء السجون، وعلى بيانات مركز أبحاث مكافحة الجريمة، وعلى الرغم من عدم تعرض الباحث لفئة الأحداث إلا أن الدراسة توصلت إلى العديد من النتائج المفيدة منها: أن الجريمة تتجه بشكل عام نحو الارتفاع خلال فترة الدراسة إلا أن هناك بعض أنواع الجريمة شهدت انخفاضاً نسبياً مثل جرائم الانتحار وجرائم المخدرات. معدلات الجريمة في المدن أعلى منها في المناطق الريفية مما يؤكد الاعتقاد بأن الجريمة مشكلة حضرية. أن هناك تبايناً كبيراً بين المدن في أعداد ومعدلات الجريمة بشكل عام يعكس التفاوت بين المدن في أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية. تبين أن جرائم السرقات، وجرائم المسكرات، وجرائم التهديد والمضاربات، والجرائم الأخلاقية؛ على الترتيب هي الأكثر شيوعاً وانتشاراً في المدن السعودية بشكل عام، مع وجود تباين بين

المملكة. واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي. واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة، من أهمها: بلغ عدد أنماط الجريمة لدى العمالة الوافدة واحداً وأربعين نمطاً، وكان من أهمها جرائم المخدرات، وجرائم السرقات. والجنسية الباكستانية هي أكثر الجنسيات ارتكاباً للجريمة بنسبة (٤٩٪) من إجمالي السجناء؛ (٩٢،٢٪) من جرائمهم كانت جرائم المخدرات، يليها الجنسية الهندية بنسبة (٩،٤٪) من إجمالي السجناء؛ (٣٧،٥٪) من جرائمهم كانت جرائم الاعتداء على الأموال. كما تناولت دراسة محييا ٢٠٠٢م، العلاقة بين النمو السكاني والكثافة السكانية والجريمة في مدينة الرياض، وهدفت إلى التعرف على مدى تطور الجرائم بمدينة الرياض خلال الفترة من ١٤١١-١٤٢٠هـ، والعلاقة بين النمو السكاني والجريمة في مدينة الرياض، والعلاقة بين المسافة من مركز المدينة ومعدلات الجريمة في مدينة الرياض. وطبقت هذه الدراسة على عينة مقدارها (٢٠٠) فرد من الضباط العاملين في مراكز الشرطة بمدينة الرياض. واعتمدت الدراسة على الاستبانة أداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة، من أهمها: أن جرائم السرقات من أكثر الجرائم حدوثاً بمدينة الرياض وتتضمن: سرقة الأموال والمحلات التجارية، وسرقة المنازل، وسرقة السيارات والدراجات النارية، وسرقة الأغنام، والنشل وغيرها. وتأتي جرائم المسكرات في مدينة الرياض في المرتبة الثانية. وتحتل الجرائم الأخلاقية المرتبة الثالثة. وتحتل جرائم الاعتداء على النفس المرتبة الرابعة. وأنه كلما ارتفعت معدلات النمو السكاني ارتفعت معدلات الجرائم؛ وفق الترتيب الآتي: جرائم الاعتداء على النفس، جرائم السرقة، الجرائم الأخلاقية، جرائم المسكرات، الجرائم المتنوعة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة، من أهمها: احتلال جرائم السرقة المرتبة الأولى، يليها تعاطي المخدرات، فجرائم تعاطي المسكرات، وأخيراً جرائم التزوير، وأن الأصدقاء يؤدون دوراً رئيسياً في الدفع لارتكاب الجرائم، وأن الحاجة للمال وقلة الدخل الشهري من أهم أسباب اللجوء لارتكاب السلوك الإجرامي، وأن العمالة غير الماهرة والموظفين أكثر ميلاً لارتكاب الجرائم. ويتضح من الدراسات السابقة وعددها (٧) دراسة، أنها أعدت في الفترة ما بين عامي (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م) إلى (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م)، وقد طبقت جميع تلك الدراسات في البيئة السعودية، وقد تبين من العرض السابق أن جميع الدراسات بحثت في الجريمة بصفة عامة، ولم تتطرق لجريمة السرقة بصفة خاصة إلا في سياق مجمل الجرائم التي أخضعها للبحث، باستثناء دراسة الوليعي (١٤١٣هـ)، التي ركزت على أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على جرائم السرقة وأنماطها في مدينة الرياض. واعتمد الباحثون في جمع المعلومات - التي تخدم الجانب النظري في دراساتهم - على المراجع والمصادر المقروءة، بينما اعتمدوا على الاستبانة والمقابلة والإحصاءات في جمع البيانات التي تخدم دراساتهم في جانبها التطبيقي، وتثري معلوماتها، وتحقق أهدافها.

وقد كشفت نتائج تلك الدراسات عن وجود علاقة وثيقة بين الأماكن التي يعيش فيها الجناة وأماكن وقوع جرائمهم، حيث إن مساكن المجرمين والمنحرفين وحجم الجريمة تتركز في وسط المدينة، ثم تتناقص كلما تم الابتعاد عن المركز نحو أطراف المدينة، وكذلك بسبب قرب المسافة بين مكان الجاني ومكان ارتكاب جريمته، ومن أهم النتائج أيضاً أنعدام أو قلة الدخل، ونسبة السكان الأجانب، والكثافة السكانية؛ تؤثر في معدل ارتكاب الجريمة، أي أنه توجد علاقة قوية بين الجريمة والفقر، وأن الجريمة تزداد بزيادة عدد السكان، إذ إن معظم الجناة ممن يسكنون في بيوت شعبية، ومستوى تعليمي متدن. وأن من أهم أسباب ارتكاب بعض المهاجرين لجرائمهم هو الانسياق وراء رفقاء السوء الذين يلتقون المهاجرين فنون ووسائل ارتكاب الجريمة، والتفكك الأسري واختلال الأدوار الاجتماعية، وارتفاع معدلات الهجرة الداخلية والخارجية، وانعدام الترابط بين أفراد المجتمع، وارتفاع تكاليف المعيشة. كما أن العمالة غير الماهرة أكثر ميلاً لارتكاب الجرائم.

كما اهتم أبو حيمد (٢٠٠٥م)، في دراسته التي أجراها بمدينة الرياض بالسلوك الإجرامي، والتي طبقها على عينة مقدارها (٢٨٧) سجيناً في سجون مدينة الرياض. وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط العوامل الاجتماعية كالموضع الأسري، والعوامل النفسية بارتكاب السلوك الإجرامي، ومدى ارتباط الحي السكني بالسلوك الإجرامي، ومدى ارتباط الوضع الاقتصادي بالسلوك الإجرامي، ومدى تأثير الأصدقاء على السلوك الإجرامي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على

المجلد العاشر (٢) أكتوبر ٢٠١٨

الشُرط بمدينة الرياض. كما تم الحصول على بيانات عن خصائص الأحياء، وعدد السكان وخصائصهم (النوع، الجنسية، العمر، الحالة التعليمية، الحالة الزوجية، الحالة العملية، السكن)، حسب الأحياء في مدينة الرياض، وكذلك مساحات وخرائط الأحياء التي تم الحصول عليها من الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض من خلال الدراسة المسحية التي قامت بها الهيئة عام ١٤٢٥هـ.

### أساليب التحليل

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل بياناتها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة لأنواع متغيرات الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وللتعرف على نوع العلاقات والارتباطات القائمة بين متغيرات الدراسة، والتي يفترض أن يكون لها صلة قوية وعلاقة وثيقة في نشوء ظاهرة الحوادث الجنائية وتكوينها، بهدف تحديد أهمية هذه المتغيرات ودرجة تأثيرها على الظاهرة واتجاهاتها، ومدى قدرتها على تفسير التباين المكاني للحوادث الجنائية. وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي استخدمت لتحليل بيانات الدراسة:

- تم استخدام التوزيع التكراري والنسبي والرسوم البيانية (الرسم الدائري والخرائط التوزيعية) لوصف متغيرات الدراسة الاسمية (Nominal)، والرتبية (Ordinal) لإبراز تركيبة الحوادث الجنائية.
- استخدم تحليل الانحدار المتعدد وارتباط بيرسون لتحديد المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المؤثرة في التباين المكاني للحوادث الجنائية بمدينة الرياض.

### التباين المكاني للحوادث الجنائية بمدينة الرياض للأعوام من ١٤٣٤-١٤٣٦هـ

شهدت المملكة في السنوات الأخيرة نمواً سكانياً كبيراً، وازداد هذا النمو الكبير تطوراً في الخدمات المقدمة للمواطن من حيث الكم والنوع، ومن ضمن هذه الخدمات التي لاقت اهتماماً كبيراً الخدمات الأمنية، وخاصة في مدينة الرياض، والتي تم توزيعها إلى (٢٦) منطقة أمنية كما في الشكل (١)، ووزعت هذه المناطق بطريقة تتواءم مع الحركة المرورية للدوريات الأمنية والشوارع الرئيسية والتضاريس. وتجدر بنا الإشارة هنا إلى أنه لا توجد علاقة أو توافق بين التوزيع

واتفقت جميع النتائج على أن جريمة السرقة تحتل المرتبة الأولى بين الجرائم الجنائية الأخرى. وعليه؛ فإن هذه الدراسة تتشابه مع الدراسات السابقة في طبيعة موضوعها ومنهجها، وكذلك في جزء من أهدافها، حيث اعتمدت المنهج الاستقرائي القائم على الوصف والتحليل، لكنها تختلف عنها في مجالها المكاني حيث ستطبق في واحدة من أهم المناطق في المملكة العربية السعودية. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتركيزها على ربط خاصية الجريمة بالخصائص السكانية والاجتماعية والخصائص المكانية في نطاقات الشُرط بمدينة الرياض، حيث تسعى الدراسة إلى إبراز خصائص الجريمة في هذه المدينة بهدف الوقوف على الجوانب ذات العلاقة المباشرة لارتكاب هذه الجرائم.

### منهج الدراسة

تبعاً لطبيعة بيانات الدراسة المتوفرة من المصادر الرسمية، والتي تتمثل في بيانات وإحصاءات عن أنواع الجريمة، ومكان حدوثها، وربطها بخصائص السكان، استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي الذي يعنى بدراسة الظاهرة، وتجميع البيانات عنها، ثم تبويبها، وتصنيفها، وتحليلها بهدف فحص فرضيات الدراسة، والتوصل إلى حقائق منظمة يستخلص منها النتائج والتوصيات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، وتوظيف الأشكال والرسوم البيانية، والخرائط لعرض البيانات ونتائجها. (العساف، ٢٠٠٦م، ص ١٨٩).

### مصادر بيانات الدراسة

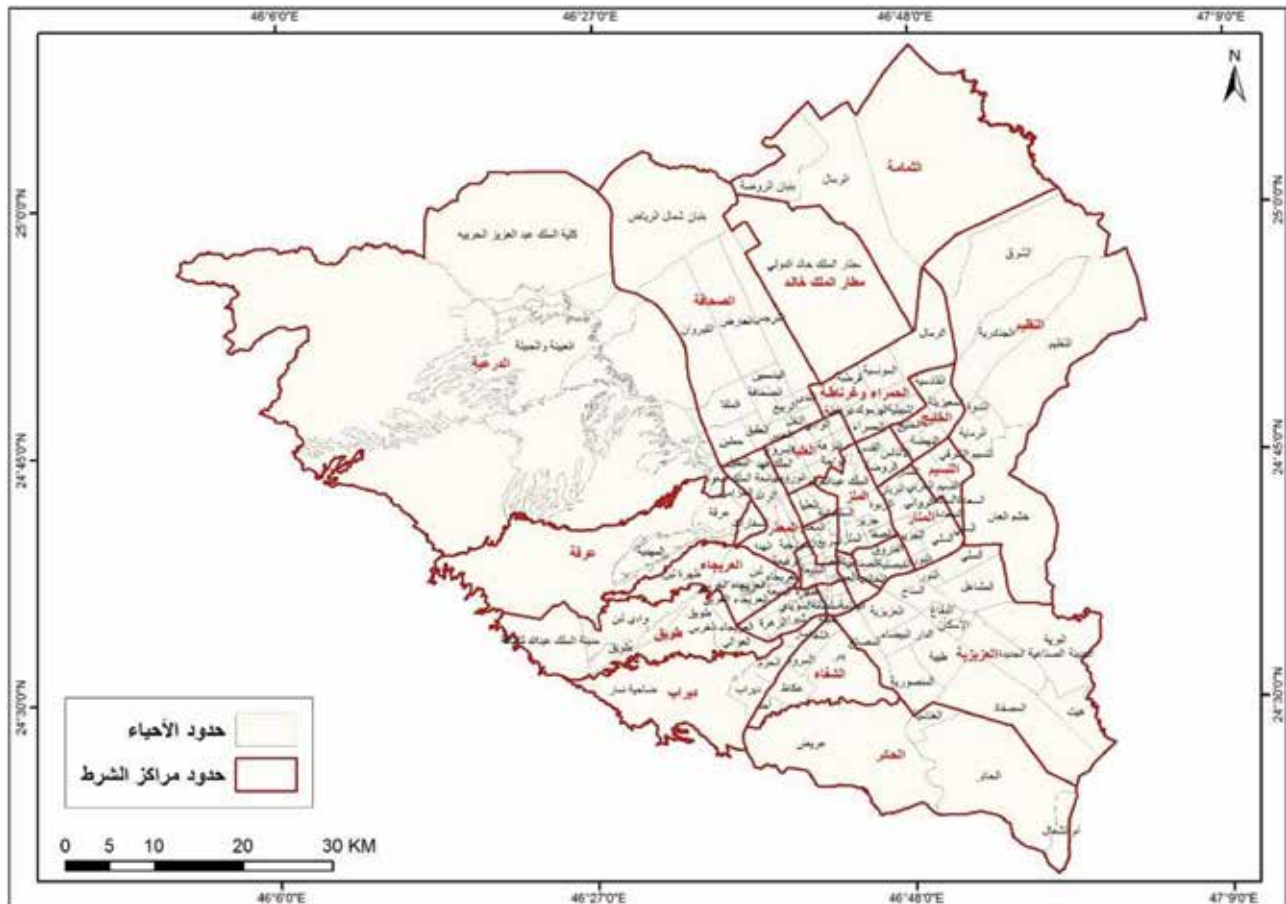
تعد إحصاءات الجريمة من المشكلات الأساسية التي تواجه الباحثين في معظم بلدان العالم، وبالأخص في البلدان النامية، وذلك لأسباب ترتبط بحساسية الموضوع وعدم اكتمال الإحصاءات، بالإضافة إلى السرية التي تقرضها بعض الجهات الأمنية والمصالح الحكومية على إحصاءات الجريمة. وعلى الرغم من تلك الصعوبات إلا أن الباحث تمكن من الحصول على بيانات شاملة عن الجريمة في مدينة الرياض من واقع سجلات شُرط مدينة الرياض للأعوام ١٤٢٩ - ١٤٣٦هـ، والتي اشتملت على نوع الجريمة حسب مكان ارتكابها، وتم الحصول على توزيعات نطاقات

## الحوادث الجنائية السائدة في مدينة الرياض خلال الأعوام من (١٤٣٤ - ١٤٣٦هـ)

يبين الجدول (١) والشكل (٢) الحوادث الجنائية الأكثر نسبةً وتكراراً في مدينة الرياض خلال الأعوام (١٤٣٤ و١٤٣٥ و١٤٣٦هـ)، والذي يتضح من خلاله أن مجموع الحوادث الجنائية خلال الثلاث أعوام بلغ (١١٠٨٤١) حادثة جنائية، وأن حوادث الاموال تسيّد الحوادث الجنائية في مدينة الرياض بمجموع بلغ (٤٦٠١٣) وبنسبة بلغت (٤٢٪) من إجمالي الحوادث الجنائية بمدينة الرياض، ويفارق كبير يقدر بأكثر من الضعف عن حوادث النفس التي أتت في المرتبة الثانية بعدد بلغ (٢٢١٦٣) وبنسبة بلغت (٢٠٪). ويأتي في المرتبة الثالثة الحوادث الأخلاقية بعدد بلغ (١٧٢٥٨) حادثة، وبنسبة بلغت (١٦٪) من إجمالي الحوادث السائدة بمدينة الرياض. تليها رابعاً حوادث المسكرات بعدد بلغ (١٠٢٢٣) حادثة، وبنسبة بلغت (٩٪) من إجمالي الحوادث السائدة بمدينة الرياض. ويأتي في المرتبة الخامسة حوادث النظام بعدد بلغ (٧١٩٠) حادثة، وبنسبة بلغت (٦٪) من إجمالي الحوادث الجنائية السائدة بمدينة

الإداري لنطاقات الشُرط والتوزيع الإداري للأحياء والبلديات البالغ (١٩) بلدية تضم (١٨٧) حياً في مدينة الرياض، حيث اتضح أن التوزيع الإداري لنطاقات الشُرط لا يتطابق مع حدود البلديات، بل أيضاً لا يتقيد بحدود الأحياء حيث لا يكاد يخلو نطاق شُرطي من وجود جزء من حي، والجزء الآخر يتبع لنطاقاً شُرطي آخر.

وفيما يلي عرض للتوزيع العددي والنسبي للحوادث الجنائية السائدة في مدينة الرياض وتحليل لتوزيعها النسبي والمكاني ومعدل حدوثها (حادثة / ١٠٠٠٠ نسمة) حسب نوعها على مستوى النطاقات الأمنية للشُرط بمدينة الرياض وذلك من خلال حساب متوسط الحوادث الجنائية لثلاث سنوات (١٤٣٤ و١٤٣٥ و١٤٣٦هـ). وقد اعتمدت الدراسة على بيانات تم الحصول عليها من شُرطة مدينة الرياض عن التوزيع الإداري لنطاقات الشُرط، وأعداد الحوادث الجنائية المبلغ عنها في تلك الشُرط للثلاثة أعوام (١٤٣٤ و١٤٣٥ و١٤٣٦هـ)، وذلك للتعرف على أنواع الحوادث الجنائية السائدة في مدينة الرياض، والتباين المكاني لمعدلات حدوثها وتحديد بؤر تركيز الحوادث الجنائية في مدينة الرياض.



شكل (١): توزيع الأحياء حسب نطاقات الشُرط

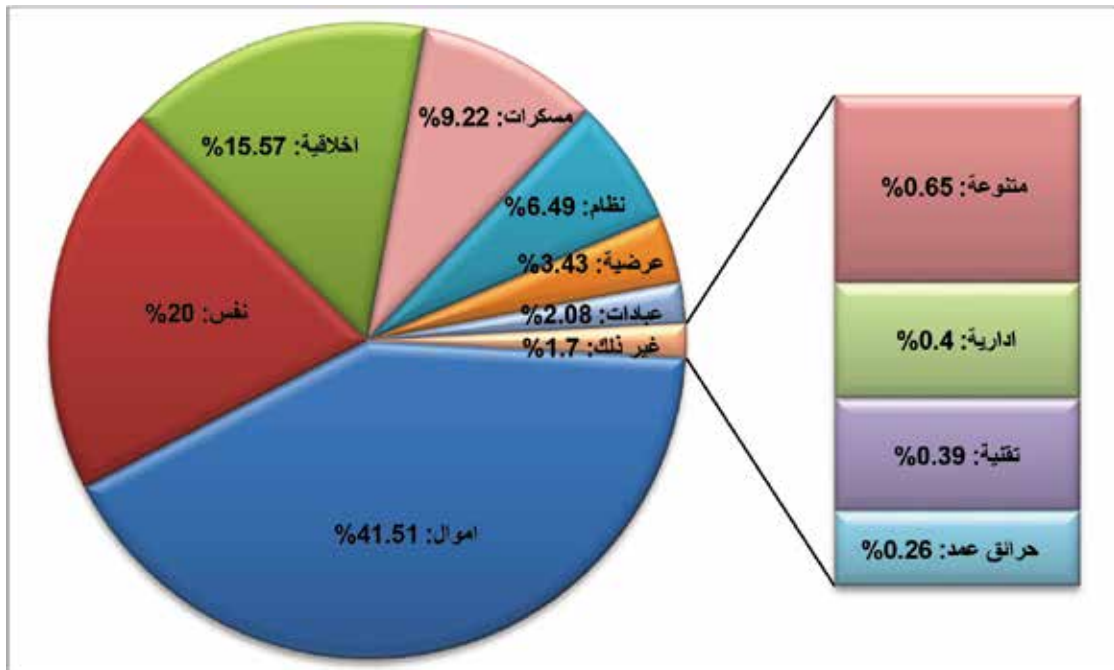


جدول (١): الحوادث الجنائية (السائدة) بمدينة الرياض  
(مجموع الأعوام من ١٤٢٤ - ١٤٢٦هـ)

م	نوع الحادثة	التكرار	%
١	اموال	٤٦٠١٣	٤١,٥١
٢	نفس	٢٢١٦٣	٢٠,٠٠
٣	اخلاقية	١٧٢٥٨	١٥,٥٧
٤	مسكرات	١٠٢٢٣	٩,٢٢
٥	نظام	٧١٩٠	٦,٤٩
٦	عرضية	٣٨٠٤	٣,٤٣
٧	عبادات	٢٣٠٠	٢,٠٨
٨	متنوعة	٧٢٠	٠,٦٥
٩	ادارية	٤٤٥	٠,٤٠
١٠	تقنية	٤٣٧	٠,٣٩
١١	حرائق عمد	٢٨٨	٠,٢٦
	المجموع	١١٠٨٤١	%١٠٠

المصدر: شُرطة منطقة الرياض، تقارير غير منشورة للحوادث الجنائية، ١٤٢٧هـ.

الرياض. ويأتي في المرتبة السادسة الحوادث العَرَضِيَّة بعدد بلغ (٢٨٠٤) حادثة، وبنسبة بلغت (٣%) من إجمالي الحوادث الجنائية السائدة بمدينة الرياض. ويأتي في المرتبة السابعة حوادث العبادات بعدد بلغ (٢٣٠٠) حادثة، وبنسبة بلغت (٢%) من إجمالي الحوادث الجنائية السائدة بمدينة الرياض. ويأتي في المرتبة الثامنة الحوادث المتنوعة بعدد بلغ (٧٢٠) حادثة، وبنسبة بلغت (٠,٦%) من إجمالي الحوادث الجنائية السائدة بمدينة الرياض. ويأتي في المرتبة التاسعة الحوادث الإدارية بعدد بلغ (٤٤٥) حادثة، وبنسبة بلغت (٠,٤%) من إجمالي الحوادث الجنائية السائدة بمدينة الرياض. ويأتي في المرتبة العاشرة حوادث التقنية بعدد بلغ (٤٣٧) حادثة، وبنسبة بلغت أقل من (٠,٤%) من إجمالي الحوادث الجنائية السائدة بمدينة الرياض. ويأتي في المرتبة الحادية عشرة وأخيراً حوادث الحرائق العمد بعدد بلغ (٢٨٨) حادثة، وبنسبة بلغت (٠,٢%) من إجمالي الحوادث الجنائية السائدة بمدينة الرياض.



شكل (٢): التوزيع النسبي للحوادث الجنائية (السائدة) بمدينة الرياض  
(مجموع الأعوام من ١٤٢٤ - ١٤٢٦هـ)

## التوزيع المكاني لأنواع الحوادث الجنائية بمدينة الرياض حسب متوسط مجموع الأعوام من (١٤٣٤ - ١٤٣٦هـ)

يوضح الجدول (٢) والشكل (٣) التوزيع التكراري ومعدل (الحادثة / ١٠٠٠٠ نسمة) الحوادث الجنائية بجميع أنواعها (الأموال، النفس، الأخلاقية، المسكرات، العبادات، الحرائق العمدة، التقنية، النظام، العَرَضِيَّة، الإدارية، المتنوعة) في نطاقات شُرط مدينة الرياض حسب متوسط الأعوام من (١٤٣٤-١٤٣٦هـ).

ويتضح من الجدول أن مجموع متوسط الحوادث الجنائية في مدينة الرياض خلال فترة الدراسة بلغ (٣٦٩٥٣) وبمعدل بلغ (١، ٩١ / ١٠٠٠٠ نسمة)، كما يتضح أن حوادث الأموال أتت في مقدمة الحوادث الجنائية بمتوسط مجموع بلغ (١٥٣٢٨) حادثة، وبمعدل بلغ (٢٧، ٨) حادثة أموال / ١٠٠٠٠ نسمة)، وبفارق يقدر بأكثر من الضعف عن حوادث النفس التي أتت في المرتبة الثانية بمجموع بلغ (٧٣٨٧) حادثة نفس، وبمعدل بلغ (١٨، ٢) حادثة نفس / ١٠٠٠٠ نسمة)، وأتى ثالثاً الحوادث الأخلاقية بمجموع بلغ (٥٧٥٢) حادثة أخلاقية، وبمعدل بلغ (٢، ١٤ / ١٠٠٠٠)، وأتى رابعاً حوادث المسكرات بمجموع بلغ (٣٤٠٧) حادثة مسكرات، وبمعدل بلغ (٨، ٤ / ١٠٠٠٠)، وأتى خامساً حوادث النظام بمجموع بلغ (٢٣٩٨) حادثة نظام، وبمعدل بلغ (٩، ٥ / ١٠٠٠٠)، وأتى سادساً الحوادث العَرَضِيَّة بمجموع بلغ (١٢٧٠) حادثة عَرَضِيَّة، وبمعدل بلغ (١، ٣ / ١٠٠٠٠)، وأتى سابعاً حوادث العبادات بمجموع بلغ (٧٦٨) حادثة عبادات وبمعدل بلغ (٩، ١ / ١٠٠٠٠ نسمة)، وأتى ثامناً الحوادث المتنوعة بمجموع بلغ (٢٤٢) حادثة وبمعدل بلغ (٦، ٠ / ١٠٠٠٠)، وأتى تاسعاً الحوادث الإدارية بمجموع بلغ (١٤٩) حادثة إدارية، وبمعدل بلغ (٤، ٠ / ١٠٠٠٠)، وأتى في المرتبة العاشرة حوادث التقنية بمجموع بلغ (١٤٦) حادثة تقنية، وبمعدل بلغ (٤، ٠ / ١٠٠٠٠)، وأتى أخيراً حوادث الحرائق العمدة بمجموع بلغ (٩٦) حادثة حريق عمدة، وبمعدل بلغ (٢، ٠ / ١٠٠٠٠)، كما يتضح من الجدول أن مجموع متوسط الحوادث قد بلغ (٣٦٩٥٣) حادثة وبمعدل بلغ (١، ٩١ / ١٠٠٠٠ نسمة). وفيما يلي عرض لمعدلات الحوادث الجنائية حسب النطاقات الشرطية بمدينة الرياض:

### أولاً: حوادث الأموال

بلغ معدل مجموع حوادث الأموال في مدينة الرياض (٨، ٣٧ / ١٠٠٠٠ نسمة)، وسُجِّلت معدلاً أعلى من المعدل العام في عشر نطاقات شُرطية، وفي مقدمتها نطاق شُرط الفيصلية الذي يحتل المرتبة الأولى بمعدل بلغ (٣، ١٢٩) حادثة، يليه نطاق شُرط الصحافة بمعدل بلغ (٢، ١٠٥) حادثة، وأتى كل من نطاق شُرط ديارب والحمراء والعزيزة والمربع والسليمانية وطويق والخليج بمعدل بلغ ما بين (٣، ٧٨- ٩، ٢٧) حادثة أموال، وأتت بقية النطاقات الشُرطية بمعدل أقل من (٤، ٢٧) حادثة، وأتى نطاق شُرط السفارات كأقل نطاق شرطي ترتكب فيها حوادث الأموال بمعدل بلغ (٦، ٣) لكل عشرة آلاف من السكان.

### ثانياً: حوادث النفس

بلغ معدل مجموع حوادث النفس في مدينة الرياض (٢، ١٨ / ١٠٠٠٠)، كما نجد أن هناك عشر نطاقات شُرطية سَجَّلت معدلاً أعلى من المعدل العام، وفي مقدمتها شُرط ديارب التي تحتل المرتبة الأولى بمعدل بلغ (٨، ٤٩) حادثة، يليها كل من نطاق شُرط والصحافة التنظيم وطويق والفيصلية والعزيزة والحمراء والعريحاء والمربع والنسيم بمعدلات متقاربة تتراوح ما بين (٢، ٢٧- ٥، ١٨) حادثة، وأتت بقية النطاقات الشُرطية بمعدل أقل من (٢، ١٨) حادثة لكل عشرة آلاف من السكان، ويتذيها نطاق شرطة حي السفارات كأقل النطاقات الشُرطية ارتكاباً لحوادث النفس بمعدل بلغ (٧، ٥) حوادث نفس لكل عشرة آلاف من السكان.

### ثالثاً: الحوادث الاخلاقية

بلغ معدل مجموع الحوادث الاخلاقية في مدينة الرياض (٢، ١٤ / ١٠٠٠٠)، كما نجد أن كل من نطاق شُرط الحمراء والسليمانية والصحافة احتلت المرتبة الأولى بمعدلات بلغت (٢، ٣٧) و(٧، ٣٤) و(٥، ٢١) حادثة على التوالي لكل شُرط، وأتى كل من نطاق شُرط طويق والعريحاء وديارب والعزيزة والعليا ومنفوحة بمعدلات تتراوح ما بين (٨، ٢١- ٤، ١٤)، وأتت بقية النطاقات الشرطية بمعدل أقل من المعدل العام البالغ (٢، ١٤) حادثة أخلاقية لكل عشرة آلاف من السكان في كل نطاق شُرطي.

ما بين (٧، ٤-١، ٤) حادثة عبادات لكل نطاق شرطي، وأتت بقية النطاقات الشرطية بمعدلات تقل عن (١، ٣) حادثة عبادات لكل عشرة آلاف من السكان، بينما لم يسجل أي نوع من هذه الحوادث في نطاق شرطة حي السفارات.

#### ثامناً: حوادث المتنوعة

بلغ معدل مجموع الحوادث المتنوعة (٦، ٠/١٠٠٠٠)، كما نجد أن نطاق شرطة ديارب يحتل المرتبة الأولى بمعدل بلغ (٨، ٢) حادثة متنوعة، وبفارق كبير عن معدل نطاق شرطة الصحافة البالغ (٩، ١) حادثة متنوعة لكل عشرة آلاف نسمة، وأتت بقية النطاقات الشرطية بمعدل يقل عن (١، ١) حادثة لكل عشرة آلاف من السكان، بينما لم يسجل أي نوع من هذه الحوادث في نطاق شرطة حي السفارات.

#### تاسعاً: الحوادث الإدارية

من خلال استعراض معدل مجموع الحوادث الإدارية نجد أنه قد بلغ (٤، ٠/١٠٠٠٠)، كما نجد أن نطاق شرطة الديرة يحتل المرتبة الأولى بمعدل بلغ حادثتين لكل عشرة آلاف من السكان، يليها نطاق شرطة الخليج بمعدل حادثة واحدة، وأتت بقية النطاقات الشرطية بمعدل يقل عن (٩، ٠) لكل عشرة آلاف من السكان، بينما لم يسجل أي نوع من هذه الحوادث في كل من نطاق شرطة حي السفارات والحائر والمعذر.

#### عاشرًا: الحوادث التقنية

وبالنظر إلى معدل مجموع حوادث التقنية في نطاقات شرط مدينة الرياض نجد أنه بلغ (٤، ٠/١٠٠٠٠)، كما نجد أن نطاق شرطة الصحافة يأتي في المرتبة الأولى بمعدل بلغ (٤، ١)، وأتت بقية النطاقات الشرطية بمعدل أقل من (٩، ٠) حادثة تقنية لكل عشرة آلاف من السكان، بينما خلى كل من نطاق شرطة الحائر ونطاق شرطة حي السفارات من تسجيل أي نوع من هذه الحوادث.

#### إحدى عشر: حوادث الحرائق العمدة

وبالنظر إلى معدل حوادث الحرائق العمدة نجد أن معدل مجموع حوادث الحرائق العمدة في نطاقات شرط مدينة الرياض قد بلغ (٢، ٠/١٠٠٠٠)، كما نجد أن نطاق شرطة الحمراء يحتل المرتبة الأولى بمعدل بلغ (٩، ٠)، ونطاق كل

#### رابعاً: حوادث المسكرات

بلغ معدل مجموع حوادث المسكرات في مدينة الرياض (٤، ٨/١٠٠٠٠)، كما نجد أن نطاق شرطتي الفيصلية والسفارات يحتل المرتبة الأولى بمعدل بلغ (٢٤) لكل شرطة، يليها كل من نطاق شرطة ديارب والصحافة بمعدلات بلغت (٠، ٢٣) و(٢، ١٧) حادثة لكل نطاق شرطي على التوالي، وأتى كل من نطاق شرطة الحمراء وطويق والحائر والتنظيم والسليمانية ومنفوحة والعريزية والعريحاء والمربع بمعدلات تتراوح ما بين (٥، ١٥-٦، ٨)، وأتت بقية النطاقات الشرطية بمعدلات تقل عن معدل المتوسط العام لحوادث المسكرات البالغ (٤، ٨) حادثة لكل عشرة آلاف من السكان.

#### خامساً: حوادث النظام

بلغ معدل مجموع حوادث النظام (٩، ٥/١٠٠٠٠)، وأتى نطاق شرطة ديارب في المرتبة الأولى بمعدل بلغ (٢٧) حادثة نظام لكل عشرة آلاف نسمة من السكان، وبفارق كبير عن نطاق شرطة الصحافة والتي بلغ معدل حوادث النظام فيها (٩، ١٦)، وأتت بقية النطاقات الشرطية بمعدل يتراوح ما بين (٣، ١٣-٢) حادثة لكل عشرة آلاف من السكان، بينما لم يسجل أي نوع من هذه الحوادث في نطاق شرطة حي السفارات.

#### سادساً: الحوادث العرضية

بلغ معدل مجموع الحوادث العرضية (١، ٣/١٠٠٠٠)، كما نجد أن نطاق شرطة الصحافة يحتل المرتبة الأولى بمعدل بلغ (١٩)، وبفارق كبير عن نطاق شرطة العريحاء الذي أتى في المرتبة الثانية بمعدل بلغ (١٠)، وأتى ثالثاً نطاق شرطة المربع والوزارات بمعدل بلغ (٣، ٩) حادثة عرضية، ورابعاً نطاق شرطة العريزية بمعدل بلغ (٧، ٧) حادثة، وأتت بقية النطاقات الشرطية بمعدل أقل من (٢، ٧) حادثة عرضية لكل عشرة آلاف من السكان، بينما لم يسجل أي نوع من هذه الحوادث في نطاق شرطة حي السفارات.

#### سابعاً: حوادث العبادات

بلغ معدل مجموع حوادث العبادات في مدينة الرياض (٢/١٠٠٠٠ نسمة)، كما نجد أن نطاق شرطة الفيصلية يحتل المرتبة الأولى بمعدل بلغ (٣، ٥)، يليه كل من نطاق شرطة العريحاء وديارب وطويق والعريزية وبمعدلات متقاربة تتراوح

من شُرطة ديراب والفيصلية بمعدل بلغ (٠,٧) لكل نطاق شُرطي، وأتت بقية النطاقات الشُرطية بمعدل يقل عن (٠,٦) حادثة لكل عشرة آلاف من السكان، بينما لم يسجل أي نوع من هذه الحوادث في نطاق شُرطة حي السفارات.

### إثني عشر: مجموع الحوادث

ومن خلال استعراض معدل مجموع الحوادث نجد أنه بلغ (١,١ / ٩١ / ١٠٠٠٠ نسمة)،، كما نجد أن كل من نطاق

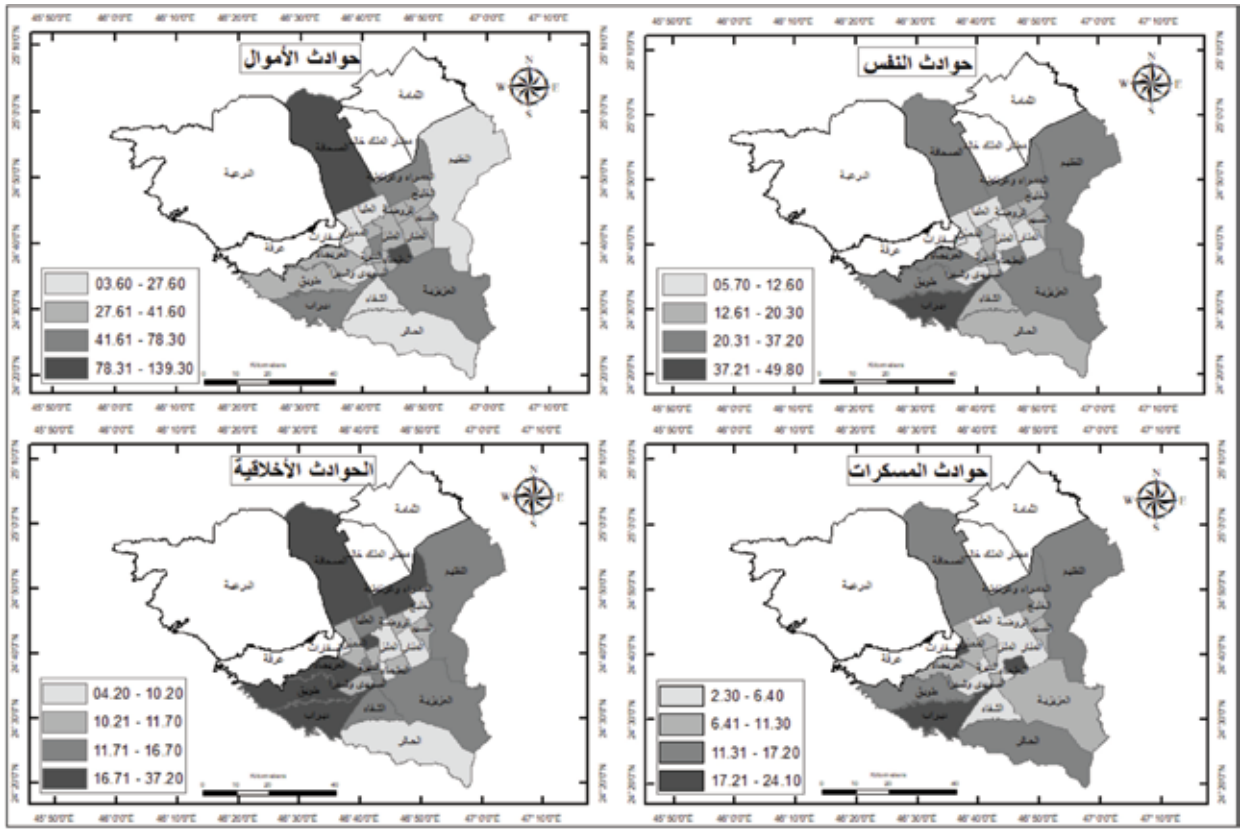
شُرطة الصحافة والفيصلية وديراب سجلت معدلاً أعلى من (٢٠٠) حادثة، بنسب بلغت (٢٣٤) و(٢٣٠) و(٢٢٢) على التوالي لكل نطاق شُرطي، وأتى ثانياً النطاقات التي سجلت معدلاً يتراوح ما بين (١١٢-١٥٢) وهي كل من نطاق شُرطة الحمراء والعزيزية والسليمانية والعريجاء وطويق والمربع، وأتت بقية النطاقات الشُرطية بمعدل أقل من (٨٦)، ويتذيلها نطاق شُرطة حي السفارات بمعدل بلغ (٣٧) حادثة لكل عشرة آلاف نسمة من السكان.

جدول (٢): معدل الحوادث الجنائية (الحادثة / ١٠٠٠٠ نسمة) حسب نطاقات الشُرط بمدينة الرياض (متوسط مجموع الأعوام من ١٤٣٤-١٤٣٦ هـ)

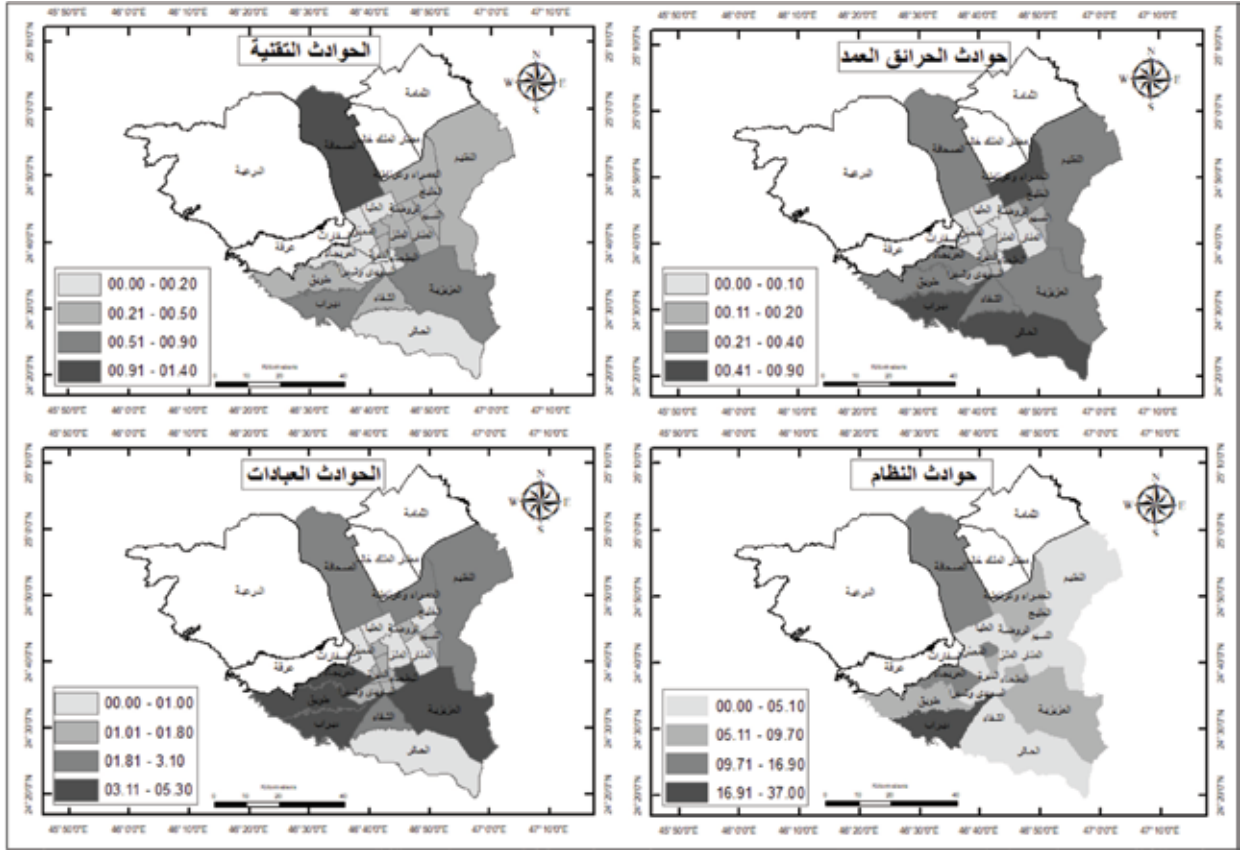
م	الشُرطة	حوادث الأموال	حوادث نفس	الحوادث الأخلاقية	المسكرات	الحوادث النظام	العرضية	حوادث العبادات	الحوادث المتنوعة	الحوادث الادارية	حوادث التقنية	الحرائق العمد	مجموع الحوادث
١	الصحافة	العدد	٧٢٧	٢٥٧	٢١٧	١١٩	١١٧	١٣١	٢٢	١٣	٤	٢	١٦١٩
	المعدل	١٠٥,٢	٣٧,٢	٣١,٥	١٧,٢	١٦,٩	١٩,٠	٣,١	١,٩	٠,٦	١,٤	٠,٣	٢٣٤,٣
٢	الفيصلية والخالدية	العدد	٨٨٦	١٩٦	٧١	١٥٣	٦٢	٤٥	٣٤	٤	٦	٤	١٤٦٦
	المعدل	١٣٩,٣	٣٠,٨	١١,٢	٢٤,١	٩,٧	٧,١	٥,٣	٠,٦	٠,٩	٠,٧	٠,٧	٢٣٠,٤
٣	ديراب	العدد	٤٨٣	٣٠٧	١٠٩	١٤٢	٢٢٨	٤٥	٢٨	١٧	٢	٤	١٣٧١
	المعدل	٧٨,٣	٤٩,٨	١٧,٦	٢٣,٠	٣٧,٠	٧,٢	٤,٦	٢,٨	٠,٣	٠,٩	٠,٧	٢٢٢,٢
٤	الحمراء وغرناطة	العدد	٤١٩	٢١٩	٢٧٦	١١٥	٤٦	١٥	١٨	٨	١	٦	١١٢٦
	المعدل	٥٦,٣	٢٩,٥	٣٧,٢	١٥,٥	٦,٢	٢,٠	٢,٥	١,١	٠,١	٠,٤	٠,٩	١٥١,٧
٥	العزيزية	العدد	٩٢٠	٥١٦	٢٨٦	١٦٥	١٢٠	١٣٢	٧٠	١٣	٧	٧	٢٢٥٠
	المعدل	٥٣,٧	٣٠,٢	١٦,٧	٩,٦	٧,٠	٧,٧	٤,١	٠,٧	٠,٤	٠,٨	٠,٤	١٣١,٣
٦	السليمانية	العدد	٥٨١	٢٥٥	٤٨٥	١٥٨	١٨٦	٦٧	١٧	١٤	١٠	٧	١٧٨١
	المعدل	٤١,٦	١٨,٢	٣٤,٧	١١,٣	١٣,٣	٤,٨	١,٢	١,٠	٠,٧	٠,٥	٠,٠	١٢٧,٣
٧	العريجاء	العدد	٦٥٨	٥٣٠	٣٥٧	١٥٦	٢٠٦	١٧٧	٨٢	١٦	١	٥	٢١٩٢
	المعدل	٣٧,٤	٣٠,١	٢٠,٣	٨,٩	١١,٧	١٠,٠	٤,٧	٠,٩	٠,١	٠,٢	٠,٣	١٢٤,٦
٨	طويق	العدد	٦٩٤	٥٢٧	٣٦٤	٢٣٤	١٣٨	١٨	٧٥	١٣	٢	٧	٢٠٧٨
	المعدل	٤١,٥	٣١,٥	٢١,٨	١٤,٠	٨,٢	١,١	٤,٥	٠,٨	٠,١	٠,٤	٠,٤	١٢٤,٣
٩	المربع والوزارات	العدد	٧٧٣	٣٠٥	١٦٢	١٢٩	١٣٥	١٤٠	٢١	١٠	١٠	٤	١٦٩٤
	المعدل	٥١,٤	٢٠,٣	١٠,٧	٨,٦	٩,٠	٩,٣	١,٤	٠,٦	٠,٦	٠,٣	٠,٢	١١٢,٤
١٠	التنظيم	العدد	٣٤٢	٤٤٦	١٨١	١٦٨	٧٠	١٧	٣٤	١٢	٢	٥	١٢٨٣
	المعدل	٢٥,١	٣٢,٧	١٣,٢	١٢,٣	٥,١	١,٢	٢,٥	٠,٩	٠,١	٠,٤	٠,٣	٩٣,٨
١١	متفوحة	العدد	١٠١٧	٤٠٢	٣٨٦	٢٨١	٥٤	٧٦	٤١	٧	١٠	٥	٢٢٨٤
	المعدل	٣٧,٩	١٥,٠	١٤,٤	١٠,٤	٢,٠	٢,٨	١,٥	٠,٣	٠,٤	٠,٢	٠,٢	٨٥,١
١٢	الخليج	العدد	٦٣٣	٢٣٧	١١٩	١٢٨	٩٣	١٦	١٥	١١	١٦	٤	١٢٨٠
	المعدل	٤٠,٠	١٥,٠	٧,٥	٨,١	٥,٩	١,٠	٠,٩	٠,٧	١,٠	٠,٥	٠,٣	٨٠,٩

١٦٧٥	٥	١٠	٥	١١	٢٥	٢١	١٥٨	١١٦	٢٢٦	٣١٥	٧٧٢	العدد	الروضة	١٣
٧٩,٨	٠,٢	٠,٥	٠,٣	٠,٥	١,٢	١,٠	٧,٥	٥,٥	١١,٣	١٥,٠	٣٦,٨	المعدل		
١٤٥٣	٣	٢	٣٧	٢	٣٣	١٦	٧٥	٧٨	٢٥٣	٢٧٧	٦٧٧	العدد	الديرة	١٤
٧٩,٤	٠,٢	٠,١	٢,٠	٠,١	١,٨	٠,٩	٤,١	٤,٣	١٣,٨	١٥,١	٣٧,٠	المعدل		
٢٣١٥	٧	١٠	٢	١٧	٥٢	١١	٧٥	٢٢٩	٣١٣	٥٥٠	١٠٤٩	العدد	النسيم	١٥
٧٧,٩	٠,٢	٠,٣	٠,١	٠,٦	١,٨	٠,٤	٢,٥	٧,٧	١٠,٥	١٨,٥	٣٥,٣	المعدل		
١١١	١	٠	٠	٠	١	٥	٧	٢٢	٩	٣٠	٣٦	العدد	الحائر	١٦
٦٧,٢	٠,٦	٠,٠	٠,٠	٠,٢	٠,٦	٣,٠	٤,٤	١٣,٢	٥,٢	١٨,٢	٢١,٨	المعدل		
١١١٧	٥	٥	٣	٨	٣٧	٣٢	٤٥	١٠٩	٢٠٨	٣٠٨	٣٥٧	العدد	الشفاء	١٧
٦٦	٠,٣	٠,٣	٠,٢	٠,٥	٢,٢	١,٩	٢,٧	٦,٤	١٢,٣	١٨,٢	٢١,٠	المعدل		
٢٣٢٨	٧	٨	٥	١٣	٥٢	٥١	١٧٤	٢٠٧	٣٨٧	٤٤٦	٩٧٨	العدد	السويدي وشبرا	١٨
٦٥,٦	٠,٢	٠,٢	٠,١	٠,٤	١,٥	١,٤	٤,٩	٥,٨	١٠,٩	١٢,٦	٢٧,٦	المعدل		
١٦٤٧	٣	٦	٩	٢	٣٥	٣٩	١٠٢	١٢٣	٢٦٠	٣٠٠	٧٦٨	العدد	البيطحاء	١٩
٦٤,٣	٠,١	٠,٢	٠,٣	٠,١	١,٤	١,٥	٤,٠	٤,٨	١٠,٢	١١,٧	٣٠,٠	المعدل		
١٦٤٨	٣	١٢	٢	١٨	٢٦	١٣٧	٨٥	٦٣	١٩٢	٢٩٧	٨١٣	العدد	المنار	٢٠
٦١,٤	٠,١	٠,٥	٠,١	٠,٧	١,٠	٥,١	٣,٢	٢,٣	٧,١	١١,١	٣٠,٢	المعدل		
١٣١٥	٢	٦	٧	١٠	١٢	٤٠	٦٩	٥٣	٢٠٤	١٩٨	٧١٤	العدد	الملز	٢١
٥٩,٤	٠,١	٠,٣	٠,٣	٠,٤	٠,٥	١,٨	٣,١	٢,٤	٩,٢	٩,٠	٣٢,٣	المعدل		
٨٩٥	٢	٣	٠	١٠	١٤	٨	٣٠	١٣١	١٨٠	١٨٩	٣٣٨	العدد	المعذر	٢٢
٥٨,٣	٠,١	٠,٢	٠,٠	٠,٧	٠,٩	٠,٥	٢,٠	٧,٩	١١,٧	١٢,٣	٢٢,٠	المعدل		
١٦١٢	٣	٤	٧	١٢	٢٤	٢٨	٦٧	١٥٧	٤٥٤	٢٤٢	٦١٤	العدد	العليا	٢٣
٥٦,٩	٠,١	٠,١	٠,٢	٠,٤	٠,٨	١,٠	٢,٤	٥,٥	١٦,١	٨,٦	٢١,٧	المعدل		
٢٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٣	٤	٢	العدد	السفارات	٢٤
٣٧,٥	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢٤,٠	٤,٢	٥,٧	٣,٦	المعدل		
٢٩٧	١	٠	٠	١	٠	٢	٣٥	١٤٩	٣٢	٢٢	٥٥	العدد	الثمامة	٢٥
٠												المعدل		
٩٢	٠	١	١	٠	٠	١	٢١	١٧	٨	١٢	٣١	العدد	مطار الملك خالد	٢٦
٠												المعدل		
	٣٦٩٥٣	٩٦	١٤٦	١٤٩	٢٤٢	٧٦٨	١٣٧٠	٢٣٩٨	٣٤٠٧	٥٧٥٢	٧٣٨٧	١٥٣٣٨	العدد	المجموع
	٩١,١	٠,٢	٠,٤	٠,٤	٠,٦	١,٩	٣,١	٥,٩	٨,٤	١٤,٢	١٨,٢	٣٧,٨	المعدل	

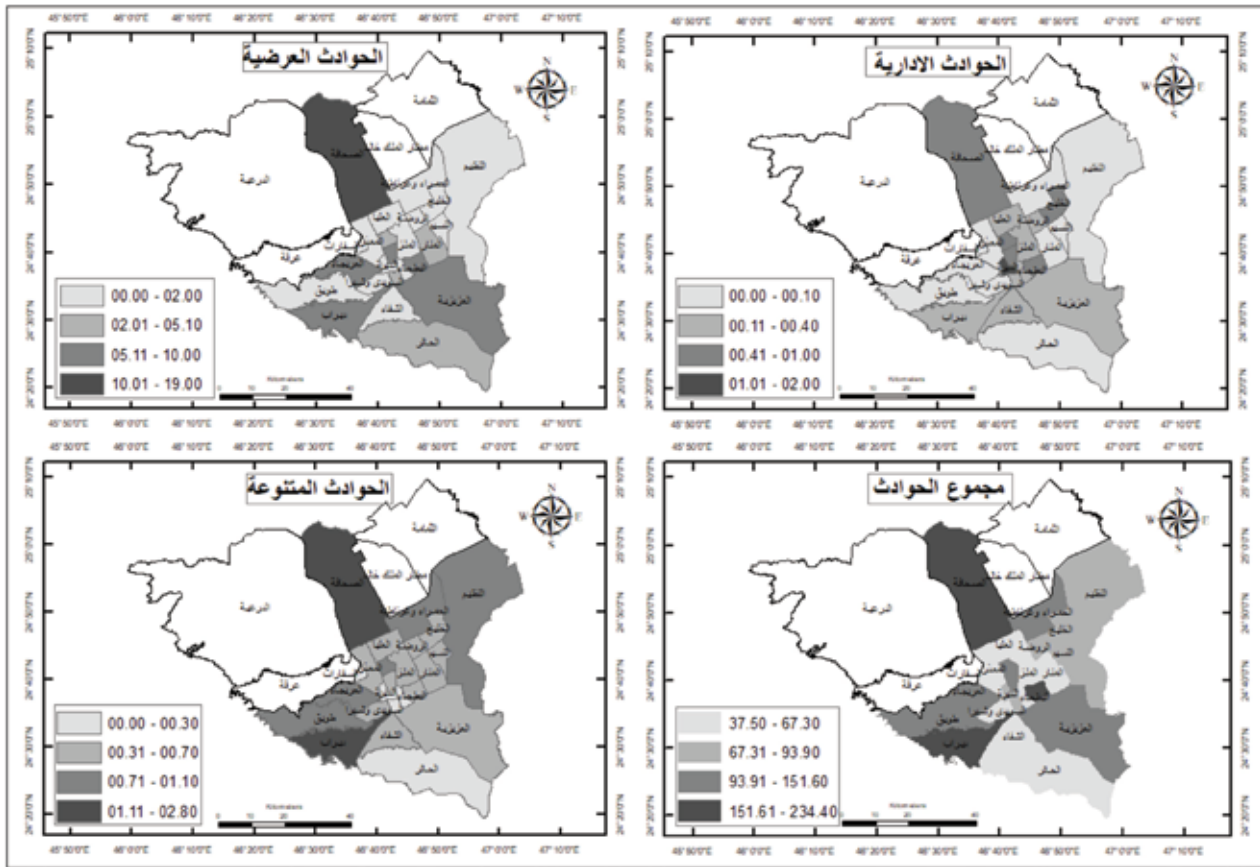
شكل (٣): معدل حوادث الأموال والنفس والأخلاقية والمسكرات (الحادثة / ١٠٠٠٠ نسمة) حسب نطاقات الشُّرط بمدينة الرياض (متوسط مجموع الأعوام من ١٤٣٤-١٤٣٦هـ)



تابع شكل (٣): معدل حوادث التقنية والحرائق العمد والعبادات والنظام (الحادثة / ١٠٠٠٠ نسمة) حسب نطاقات الشُّرط بمدينة الرياض (متوسط مجموع الأعوام من ١٤٣٤-١٤٣٦هـ)



تابع شكل (٣): معدل الحوادث العرضية والإدارية والمتنوعة ومجموع الحوادث (الحادثة / ١٠٠٠٠ نسمة) حسب نطاقات الشُرط بمدينة الرياض (متوسط مجموع الأعوام من ١٤٣٤-١٤٣٦هـ)



بين حوادث النفس وكل من حجم السكان، والكثافة السكانية، ومتوسط عمر السعوديين الذكور، ومتوسط عمر السعوديين الإناث، ومتوسط عمر إجمالي السكان، وعدد المتزوجين، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥). ويتبين من هذه النتائج أن حوادث النفس تزداد في نطاقات الشُرط ذات الكثافة السكانية المنخفضة، والعدد السكاني المنخفض، والتي معظم سكانها السعوديين من صغار السن ذكراً وإناثاً، والتي تقل فيها نسبة المتزوجين.

ثالثاً: الحوادث الاخلاقية: كشف إختبار ارتباط بيرسون عن وجود علاقة ارتباط طردية بين الحوادث الاخلاقية ونسبة النوع للسعوديين في نطاقات شُرط مدينة الرياض ذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥). وتشير هذه النتائج إلى أن الحوادث الأخلاقية تزداد في نطاقات الشُرط التي تزيد فيها نسبة الذكور السعوديين.

رابعاً: حوادث المسكرات: كشف إختبار ارتباط بيرسون عن وجود علاقة ارتباط عكسية بين حوادث المسكرات وكل من عدد السكان، والكثافة السكانية، ومتوسط عمر الإناث السعوديات، ذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥). ويتبين من

### علاقة الحوادث الجنائية بخصائص السكان في مدينة الرياض

للكشف عن العلاقة وقوتها واتجاهها بين معدلات الحوادث الجنائية بجميع أنواعها وخصائص السكان في شُرط مدينة الرياض تم استخدام ارتباط بيرسون، كما في الجدول (٤) والذي تم اختصاره على الخصائص السكانية التي أظهر تحليل ارتباط بيرسون وجود لها علاقة بالحوادث الجنائية ويتضح التالي:

أولاً: حوادث الأموال: كشف إختبار ارتباط بيرسون عن عدم وجود علاقة ارتباط بين حوادث الأموال وأي من الخصائص السكانية ذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ثانياً: حوادث النفس: أظهرت نتائج تحليل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط طردية بين حوادث النفس وكل من المساحة، ونسبة الأسر السعودية في شُرط مدينة الرياض. وتشير هذه النتائج إلى أن حوادث النفس تزداد في نطاقات الشُرط ذات المساحة الكبيرة، والتي يسكن بها نسبة كبير من الأسر السعودية، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥). كما يتضح من نتائج تحليل الارتباط وجود علاقة ارتباط عكسية

هذه النتائج أن حوادث المسكرات تزداد في نطاقات الشُرط التي ذات الكثافة السكانية المنخفضة، والعدد السكاني القليل، والتي يقل فيها متوسط عمر السعوديات.

**خامساً:** حوادث النظام: كشف إختبار ارتباط بيرسون عن عدم وجود علاقة ارتباط بين حوادث النظام وأي من الخصائص السكانية، ذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

**سادساً:** الحوادث العَرَضِيَّة: كشف إختبار ارتباط بيرسون عن عدم وجود علاقة ارتباط بين الحوادث العَرَضِيَّة وأي من الخصائص السكانية، ذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

**سابعاً:** حوادث العبادات: كشف إختبار ارتباط بيرسون عن وجود علاقة ارتباط عكسية بين حوادث العبادات وكل من الخصائص التالية: متوسط عمر الذكور السعوديين، ومتوسط العمر لإجمالي السكان، والمتزوجين، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥). ويتبين من هذه النتائج أن حوادث العبادات تزداد في نطاقات الشُرط التي ينخفض فيها متوسط عمر الذكور السعوديين ومتوسط العمر لإجمالي السكان، وتقل فيها نسبة المتزوجين.

**ثامناً:** حوادث المتنوعة: أظهرت نتائج تحليل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط طردية بين الحوادث المتنوعة وكل من خاصيتي نسبة النوع للسعوديين، ونسبة الأسر السعودية، كما توجد علاقة ارتباط عكسية بين الحوادث المتنوعة وكل من خاصيتي الكثافة السكانية، ومتوسط العمر لإجمالي السكان، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ويستنتج من هذه النتائج أن الحوادث المتنوعة تزداد في نطاقات الشُرط تزيد فيها نسبة الإناث السعوديات والتي تزيد فيها نسبة الأسر الأجنبية. وكذلك تزداد في نطاقات الشُرط ذات الكثافة السكانية المنخفضة، والتي معظم سكانها من صغار السن ذكوراً وإناثاً،

**تاسعاً:** الحوادث الإدارية: كشف إختبار ارتباط بيرسون عن وجود علاقة ارتباط طردية بين الحوادث الإدارية وكل من نسبة النوع للمجموع، والسكان الساكنين في مساكن مستأجرة، كما تكشف نتائج تحليل الارتباط وجود علاقة ارتباط عكسية بين الحوادث الإدارية وكل من متوسط عمر غير السعوديات، ونسبة الأسر السعودية، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥). وتشير هذه النتائج إلى أن الحوادث الإدارية تزداد في نطاقات الشُرط التي تزيد فيها نسبة الذكور، ونسبة السكان الساكنين في مساكن مستأجرة، كما تزداد الحوادث

الإدارية في نطاقات الشُرط التي يقل فيها متوسط عمر غير السعوديات، وتقل نسبة الأسر السعودية.

**عاشراً:** الحوادث التقنية: كشف إختبار ارتباط بيرسون عن وجود علاقة ارتباط طردية بين حوادث التقنية والمساحة، كما توجد علاقة ارتباط عكسية بين حوادث التقنية ومتوسط عمر الإناث السعوديات، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥). ويستنتج من هذه النتائج إلى أن الحوادث التقنية تزداد في نطاقات الشُرط ذات المساحة الكبيرة، كما تزداد في نطاقات الشُرط التي يقل فيها عمر غير السعوديات.

**إحدى عشر:** حوادث الحرائق العمدة: كشف إختبار ارتباط بيرسون عن وجود علاقة طردية بين حوادث الحرائق العمدة ومعدل البطالة. وكذلك وجود علاقة ارتباط عكسية بين حوادث الحرائق العمدة وكل من عدد السكان، والكثافة السكانية، ومتوسط عمر الذكور السعوديين، ومتوسط عمر الإناث السعوديات، ومتوسط العمر لإجمالي، والمتزوجين. ، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥). أي أن حوادث الحرائق العمدة تزداد في نطاقات الشُرط التي يزيد فيها معدل البطالة، وتزداد أيضاً نطاقات الشُرط ذات العدد السكاني القليل، والكثافة المنخفضة، والتي ينخفض فيها عمر السكان السعوديين ذكوراً وإناثاً والسكان إجمالاً.

**إثني عشر:** مجموع الحوادث: كشف إختبار ارتباط بيرسون عن وجود علاقة ارتباط عكسية بين مجموع الحوادث وخاصيتي عدد السكان، متوسط عمر الإناث السعوديات، ذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥). أي أن مجموع الحوادث يزداد في نطاقات الشُرط ذات العدد السكان المنخفض وكذلك النطاقات التي ينخفض فيها متوسط عمر السعوديات.



جدول (٤): علاقة معدلات الحوادث الجنائية بالخصائص السكان بمدينة الرياض

مجموع الحوادث	الحوادث المتنوعة	الحوادث الادارية	الحوادث العرضية	الحوادث التقنية	حوادث الحرائق العمد	حوادث العبادات	حوادث النظام	حوادث المسكرات	الحوادث الأخلاقية	حوادث النفس	حوادث الأموال	الخصائص	
												الارتباط	المعنوية
٠,٣٢٤	٠,٣٦٣	٠,١٧٦-	٠,٣٨٣	٠,٤٥٧	٠,٣٦٧	٠,٣٢٢	٠,٢٠٩	٠,٢٤٤	٠,٢٠٦	٠,٥٦٤	٠,١٦٠	الارتباط	الساحة (كم <sup>٢</sup> )
٠,١٢٣	٠,٠٨١	٠,٤١١	٠,٠٦٥	٠,٠٢٥	٠,٠٧٨	٠,١٢٥	٠,٣٢٨	٠,٢٥٠	٠,٣٣٤	٠,٠٠٤	٠,٤٥٥	المعنوية	
٠,٣١٢-	٠,٤٢٥-	٠,٢٧١	٠,٢٣٤-	٠,٣٣١-	٠,٤١٨-	٠,٣١٧-	٠,٢٦٣-	٠,٤٢٣-	٠,١٤٦-	٠,٤٣٩-	٠,١٧٣-	الارتباط	الكثافة السكانية (نسمة/كم <sup>٢</sup> )
٠,١٣٧	٠,٠٣٩	٠,٢٠٠	٠,٢٧٢	٠,١١٤	٠,٠٤٢	٠,١٣١	٠,٢١٤	٠,٠٣٩	٠,٤٩٥	٠,٠٣٢	٠,٤١٩	المعنوية	
٠,٣٢٣	٠,٤٠٩	٠,٠٠٧-	٠,١٢٢	٠,٣٨٩	٠,٢٧٢	٠,١٤٤	٠,١٩٢	٠,١٢٤-	٠,٥٢٦	٠,٢٥٨	٠,٣٠٩	الارتباط	نسبة النوع للسعوديين
٠,١٢٤	٠,٠٤٧	٠,٩٧٤	٠,٥٧١	٠,٠٦٠	٠,١٩٩	٠,٥٠٢	٠,٣٦٨	٠,٥٦٥	٠,٠٠٨	٠,٢٢٤	٠,١٤٢	المعنوية	
٠,١١١	٠,٢٨٨-	٠,٥٣٧	٠,٠٦٠	٠,٠١٨	٠,٠٠٤	٠,١٢٤	٠,١٥٦-	٠,٠٦٠-	٠,٠١٦-	٠,٠٥٧-	٠,٢٧٧	الارتباط	نسبة النوع للمجموع
٠,٦٠٥	٠,١٧٢	٠,٠٠٧	٠,٧٨٢	٠,٩٣٤	٠,٩٨٤	٠,٥٦٣	٠,٤٦٨	٠,٧٨٢	٠,٩٤١	٠,٧٩٣	٠,١٩٠	المعنوية	
٠,٣٦٩-	٠,٢٤٠-	٠,٠٨٢	٠,١٣٤-	٠,٣٣٤-	٠,٥٥٤-	٠,٤٨٢-	٠,١٣٣-	٠,٣٢٢-	٠,٠٠٦-	٠,٥٣٠-	٠,٣٥٢-	الارتباط	متوسط عمر الذكور السعوديين
٠,٠٧٦	٠,٢٥٩	٠,٧٠٣	٠,٥٢٢	٠,١١١	٠,٠٠٥	٠,٠١٧	٠,٥٣٥	٠,١١٣	٠,٩٨٠	٠,٠٠٨	٠,٠٩٢	المعنوية	
٠,٤١٤-	٠,٢٧٦-	٠,٠٧٣	٠,٣٠٧-	٠,٤٢٢-	٠,٤٨٢-	٠,٢٧٧-	٠,٢٤٦-	٠,٥٥٨-	٠,١٠٣-	٠,٤٧٩-	٠,٣٣٣-	الارتباط	متوسط عمر السعوديات
٠,٠٤٤	٠,١٩٢	٠,٧٣٤	٠,١٤٤	٠,٠٤٠	٠,٠١٧	٠,١٩١	٠,٢٤٨	٠,٠٠٥	٠,٦٣٣	٠,٠١٨	٠,١١٢	المعنوية	
٠,١٣٧-	٠,١٣٤	٠,٤٤٢-	٠,٠٢٥	٠,٠٠٨-	٠,١٠٥	٠,١٧٦-	٠,٠٢٥	٠,٠٧٨	٠,٠٦٤	٠,٠١٠-	٠,٢٩٧-	الارتباط	متوسط عمر الغير سعوديات
٠,٥٢٢	٠,٥٢٢	٠,٠٣٠	٠,٩٠٦	٠,٩٧٠	٠,٦٢٥	٠,٤١٠	٠,٩٠٧	٠,٧١٧	٠,٧٦٦	٠,٩٦٥	٠,١٥٩	المعنوية	
٠,٣٦١-	٠,٤٧٦-	٠,٢٠٠	٠,١٣١-	٠,٣٤٢-	٠,٦٠٧-	٠,٤٨٠-	٠,٣٣٧-	٠,٠٥٥-	٠,١٨٨-	٠,٦١٨-	٠,٢٥٣-	الارتباط	متوسط العمر للإجمالي
٠,٠٨٣	٠,٠١٩	٠,٣٤٩	٠,٥٤١	٠,١٠٢	٠,٠٠٢	٠,٠١٨	٠,١٠٨	٠,٧٩٩	٠,٣٧٨	٠,٠٠١	٠,٢٢٢	المعنوية	
٠,١٤٦-	٠,٣١٧-	٠,٣٩٩	٠,٠٢٤	٠,١٦٣-	٠,٤٦٨-	٠,٥٢٧-	٠,٢٦٥-	٠,٠٥٢-	٠,٠٠٣	٠,٥٣٥-	٠,٠٢٦	الارتباط	المتزوجين
٠,٤٩٦	٠,١٣١	٠,٠٥٣	٠,٩١١	٠,٤٤٦	٠,٠٢١	٠,٠٠٨	٠,٢١١	٠,٨١٠	٠,٩٨٩	٠,٠٠٧	٠,٩٠٥	المعنوية	
٠,٠٤٨	٠,١٢٥	٠,٣٠٧-	٠,٠٥٢-	٠,١٢١-	٠,٤١٢	٠,٣٠٠	٠,١٥١	٠,١١٧	٠,٠٦٢-	٠,٣٦٦	٠,٠٩٨-	الارتباط	معدل البطالة
٠,٨٢٤	٠,٥٦١	٠,١٤٥	٠,٨١٠	٠,٥٧٢	٠,٠٤٦	٠,١٥٥	٠,٤٨٢	٠,٥٨٥	٠,٧٧٢	٠,٠٧٩	٠,٦٥٠	المعنوية	
٠,٠٣٧-	٠,٢٠٩-	٠,٥٠٠	٠,٠٨٠-	٠,٢٠١-	٠,١٩٦-	٠,١٨٥-	٠,١٠١-	٠,٢٥١-	٠,٠٢٣	٠,٢٣٥-	٠,١١٢	الارتباط	المستأجرين
٠,٨٦٤	٠,٣٢٦	٠,٠١٣	٠,٧١٠	٠,٢٤٦	٠,٢٥٩	٠,٣٨٦	٠,٦٣٨	٠,٢٣٦	٠,٩١٥	٠,٢٦٨	٠,٥٩٨	المعنوية	
٠,١٤٤	٠,٤٥٥	٠,٤٦١-	٠,٠٥٥	٠,٢٦٠	٠,٣٧٧	٠,٢٧١	٠,٢٧٢	٠,٠٠٣	٠,١٩٠	٠,٤٢٢	٠,٠٢٧-	الارتباط	نسبة الأسر السعودية
٠,٥٠١	٠,٠٢٦	٠,٠٢٤	٠,٨٠٠	٠,٢٢٠	٠,٠٧٠	٠,٢٠٠	٠,١٩٩	٠,٩٨٨	٠,٣٧٣	٠,٠٤٠	٠,٨٦٥	المعنوية	

## الخصائص السكانية المؤثرة في معدلات ارتكاب الحوادث (تحليل الانحدار)

تم في تحليل الارتباط الخطي قياس العلاقة الأحادية بين كل خاصية من خصائص السكان ومعدلات ارتكاب الحوادث بجميع أنواعها في مدينة الرياض. ولقياس أثر تلك الخصائص مجتمعة في معدلات ارتكاب الحادثة، تم بناء نماذج انحدار خطي باستخدام طريقة الانحدار الخطي المتدرج (Stepwise regression) لتحديد المتغيرات المؤثرة في معدلات ارتكاب الحادثة على مستوى نطاقات الشُرط، باستبعاد المتغيرات التي ليس لها تأثير بمستوى دالٍ إحصائياً. وتتميز هذه الطريقة بأنها تقوم على أساس اختيار المتغيرات الأكثر تأثيراً (ارتباطاً بمعدلات الحادثة)، ومن ثم ترتيبها حسب قوة التأثير، إضافة إلى أنه باستخدام هذه الطريقة يتم تفادي مشكلة الازدواج الخطي، أو الارتباط الخطي المرتفع بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity). وفيما يأتي عرض لنتائج تحليل انحدار الخصائص السكانية على معدلات ارتكاب الحوادث حسب أنواعها.

### أولاً: حوادث الأموال

يوضح الجدول (٤) نتائج تحليل انحدار متغيرات الخصائص السكانية المؤثرة في معدلات ارتكاب حوادث الأموال. وتبين النتائج أن كل من متغيرات الكثافة السكانية ونسبة النوع لجميع السكان ونسبة المتزوجين ومتوسط العمر لجميع السكان تسهم في تفسير التباين في معدلات حوادث الأموال في نطاقات شُرط مدينة الرياض (قيمة  $F: ٢,٧١٧$ ؛

مستوى المعنوية: ٠,٠٢١). وتفسر هذه المتغيرات فيما نسبته (١,٣٢٪) من التباين في معدلات حادثة الأموال. ويتضح من النتائج أن الحوادث المتعلقة بالأموال تزداد في نطاقات الشُرط التي يزداد فيها نسبة النوع لجميع السكان ونسبة المتزوجين وتزداد أيضاً في نطاقات الشُرط التي تقل فيها الكثافة السكانية ويقل فيها متوسط العمر لجميع السكان.

### ثانياً: حوادث النفس

يوضح الجدول (٥) نتائج تحليل انحدار متغيرات الخصائص السكانية المؤثرة على معدلات ارتكاب حوادث الاعتداء على النفس. وتكشف النتائج عن أن كل من متغير نسبة الأسر السعودية، متوسط حجم الأسر غير السعودية، متوسط العمر للإناث السعوديات، متوسط العمر لغير السعوديين، تسهم في تفسير التباين في معدلات حوادث الاعتداء على النفس في نطاقات شُرط مدينة الرياض (قيمة  $F: ٧,٥٣١$ ، مستوى المعنوية: ٠,٠٠١). والتي تفسر جميعها ما نسبته (٢,٥٣٪) من التباين في معدلات حوادث الاعتداء على النفس. ويتضح من النتائج أن معدلات حوادث الاعتداء على النفس تزداد في نطاقات الشُرط التي يزيد فيها نسبة الأسر السعودية، ونطاقات الشُرط التي يقل فيها كل من متوسط حجم الأسر غير السعودية ومتوسط العمر للإناث السعوديات ومتوسط العمر لغير السعوديين.

جدول (٤): نتائج تحليل انحدار متغيرات الخصائص السكانية المؤثرة على معدلات ارتكاب حوادث الأموال

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة $t$	مستوى المعنوية
ثابت الانحدار	١٠١,٢٢٤	٦٧,٨١٧		١,٥	٠,١٥٢
الكثافة السكانية (نسمة/كم <sup>٢</sup> )	-٠,٠٠٣	٠,٠٠١	-٠,٥٠٣	٢,٤-	٠,٠٢٨
نسبة النوع لجميع السكان	٠,٧٥٦	٠,٢٤٦	٠,٦٣٩	٣,١	٠,٠٠٦
نسبة المتزوجين	١,٩٢٢	٠,٩٣١	٠,٤٨٩	٢,١	٠,٠٥٠
متوسط العمر لجميع السكان	-٩,٨٥٢	٣,٦٠٧	-٠,٦٤٢	٢,٧-	٠,٠١٣
* مستوى الدلالة الكلية (اختبار $F$ ): درجات الحرية (٤, ١٩)؛ قيمة $F: ٢,٧١٧$ ؛ مستوى المعنوية: ٠,٠٢١ معامل التحديد $R^2 = ٠,٤٣٩$ ؛ معامل التحديد المعدل $\bar{R}^2 = ٠,٣٢١$					

جدول (5): نتائج تحليل انحدار متغيرات الخصائص السكانية المؤثرة على معدلات ارتكاب حوادث النفس

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة t	مستوى المعنوية
ثابت الانحدار	٢٨١,٧٤٢	٥٩,٥٨٢	-	٤,٧	٠,٠٠٠
نسبة الأسر السعودية	٠,٣٣٦	٠,٠٩٥	٠,٧٩١	٣,٥	٠,٠٠٢
متوسط حجم الأسرة غير السعودية	٤,٢٤٣-	١,٤٣١	٠,٨٧٢-	٣,٠-	٠,٠٠٨
متوسط العمر للإناث السعوديات	٧,٠٤٧-	١,٦٨٤	٠,٦٦١-	٤,٢-	٠,٠٠١
متوسط العمر لغير السعوديين	٣,٢٩٦-	٠,٩٥٨	٠,٧٤٣-	٣,٤-	٠,٠٠٣
*مستوى الدلالة الكلية (اختبار F): درجات الحرية (٤, ١٩)؛ قيمة F: ٧,٥٣١؛ مستوى المعنوية: ٠,٠٠١ معامل التحديد $R^2 = ٠,٦١٢$ ؛ معامل التحديد المعدل $\bar{R}^2 = ٠,٥٣٢$					

## ثالثاً: الحوادث الأخلاقية

يوضح الجدول (٦) نتائج تحليل انحدار متغيرات الخصائص السكانية المؤثرة في معدلات ارتكاب الحوادث الأخلاقية. وتكشف النتائج عن أن كل من متغيري المساحة و متوسط حجم الأسرة السعودية تسهم في تفسير ما نسبته (٢٨,٢%) من التباين في معدلات الحوادث الأخلاقية في نطاقات شُرط مدينة الرياض، (قيمة F: ٥,٥١٨؛ مستوى المعنوية: ٠,٠١٢). ويتضح من النتائج أن معدلات الحوادث الأخلاقية تزداد بزيادة المساحة وتزداد أيضاً بانخفاض متوسط حجم الأسرة السعودية.

## رابعاً: حوادث المسكرات

يوضح الجدول (٧) نتائج تحليل انحدار متغيرات الخصائص السكانية المؤثرة في معدلات ارتكاب حوادث المسكرات. وتبين النتائج أن كل من خاصية (نسبة النوع للسعوديين، نسبة النوع لغير السعوديين، نسبة الأمية، نسبة المستأجرين، متوسط حجم الأسرة غير السعودية، متوسط العمر لجميع السكان، متوسط العمر للإناث السعوديات، متوسط العمر لغير السعوديين) تسهم في تفسير التباين في معدلات حوادث المسكرات في نطاقات شُرط مدينة الرياض (قيمة F: ٥,٢٤٠؛ مستوى المعنوية: ٠,٠٠٢). وتسهم هذه الخائص مجتمعة في تفسير ما نسبته (٦٠,٢%) من التباين في معدلات حوادث المسكرات في مدينة الرياض. ويتضح من النتائج أن معدلات حوادث المسكرات تزداد في نطاقات الشُرط التي تزيد فيها نسبة النوع للسعوديين ونسبة الأمية و متوسط العمر لجميع السكان، وتزداد أيضاً في نطاقات الشُرط التي تقل فيها نسبة النوع لغير السعوديين ونسبة المستأجرين و متوسط حجم الأسرة غير السعودية و متوسط العمر للإناث السعوديات و متوسط العمر لغير السعوديين.

جدول (٦): نتائج تحليل انحدار متغيرات الخصائص السكانية المؤثرة على معدلات ارتكاب الحوادث الأخلاقية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة t	مستوى المعنوية
ثابت الانحدار	٤٦,٧١٧	١٠,٨١٤		٤,٣	٠,٠٠٠
المساحة (كم <sup>٢</sup> )	٠,٠٢٢	٠,٠٠٩	٠,٤٩٧	٢,٥	٠,٠٢١
متوسط حجم الأسرة السعودية	٥,٣٠٦-	١,٧٠٦	٠,٦٢٢-	٣,١-	٠,٠٠٥
*مستوى الدلالة الكلية (اختبار F): درجات الحرية (٢, ٢١)؛ قيمة F: ٥,٥١٨؛ مستوى المعنوية: ٠,٠١٢ معامل التحديد $R^2 = ٠,٣٤٤$ ؛ معامل التحديد المعدل $\bar{R}^2 = ٠,٢٨٢$					

جدول (٧): نتائج تحليل انحدار متغيرات الخصائص السكانية المؤثرة على معدلات ارتكاب حوادث المسكرات

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة t	مستوى المعنوية
ثابت الانحدار	١١١,٥٧٤	٤٤,٤٠٢	-	٢,٥	٠,٠٢٤
نسبة النوع للسعوديين	٠,٤٧١	٠,١٨٢	٠,٦١٥	٢,٦	٠,٠٢١
نسبة النوع لغير السعوديين	٠,٠٤٠-	٠,٠١٠	٠,٨١٢-	٤,١-	٠,٠٠١
نسبة الأمية	١,٠٦٠	٠,٣٩٦	٠,٦٤٥	٢,٧	٠,٠١٧
نسبة المستأجرين	٠,٢٧٢-	٠,٠٨٦	٠,٧٣٩-	٣,٢-	٠,٠٠٦
متوسط حجم الأسرة غير السعودية	٢,٢٨٥-	٠,٧٣٤	٠,٧٩٩-	٣,١-	٠,٠٠٧
متوسط العمر لجميع السكان	٣,٠٨٩	١,٢١٢	٠,٩١٤	٢,٥	٠,٠٢٢
متوسط العمر للإناث السعوديات	٦,٧٨٧-	١,١٨٦	١,٠٨٣-	٥,٧-	٠,٠٠٠
متوسط العمر لغير السعوديين	١,٧٣٧-	٠,٧٠٧	٠,٦٦٦-	٢,٥-	٠,٠٢٧

مستوى الدلالة الكلية (اختبار F): درجات الحرية (٨, ١٥)؛ قيمة F: ٥,٣٤٠؛ مستوى المعنوية: ٠,٠٠٣  
معامل التحديد  $R^2 = ٠,٧٤٠$ ؛ معامل التحديد المعدل  $\bar{R}^2 = ٠,٦٠٢$

#### خامساً: حوادث النظام

أظهرت نتائج تحليل انحدار أنه لا يوجد تأثير لأي من متغيرات الخصائص السكانية على معدلات ارتكاب حوادث النظام.

#### سادساً: الحوادث العرضية

أظهرت نتائج تحليل انحدار أنه لا يوجد تأثير لأي من متغيرات الخصائص السكانية على معدلات ارتكاب الحوادث العرضية.

#### سابعاً: حوادث العبادات

يتضح من نتائج تحليل الانحدار المستعرضة بالجدول (٨)

جدول (٨): نتائج تحليل انحدار متغيرات الخصائص السكانية المؤثرة على معدلات ارتكاب حوادث العبادات

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة t	مستوى المعنوية
ثابت الانحدار	٢٣,٨٤١	٦,٥٢٦	-	٣,٦٥٣	٠,٠٠٢
نسبة النوع لجميع السكان	٠,٠٨٥	٠,٠٢٠	١,٣٨٦	٤,٣٦٦	٠,٠٠٠
معدل البطالة	٠,٣١٩	٠,١٠٤	٠,٩٨٧	٣,٠٧٤	٠,٠٠٧
نسبة المستأجرين	٠,١١٦-	٠,٠٢٨	١,٣٢٨-	٤,٠٧٥-	٠,٠٠١
متوسط حجم الأسرة السعودية	١,٤٧٣-	٠,٥٤٧	٠,٩٩١-	٢,٦٩٤-	٠,٠١٥
متوسط العمر لغير السعوديين	٠,٦٣٥-	٠,١٥٧	١,٠٢٧-	٤,٠٤٨-	٠,٠٠١

مستوى الدلالة الكلية (اختبار F): درجات الحرية (٥, ١٨)؛ قيمة F: ٥,٢٠٢؛ مستوى المعنوية: ٠,٠٠٤  
معامل التحديد  $R^2 = ٠,٥٩١$ ؛ معامل التحديد المعدل  $\bar{R}^2 = ٠,٤٧٧$

## ثامناً: الحوادث المتنوعة

يوضح الجدول (٩) نتائج تحليل انحدار متغيرات الخصائص السكانية المؤثرة على معدلات ارتكاب الحوادث المتنوعة. وتوضح النتائج أن كل من متغير نسبة الأمية نسبة الأسر السعودية متوسط حجم الأسرة غير السعودية متوسط العمر للإناث السعوديات متوسط العمر لغير السعوديين تسهم في تفسير التباين في معدلات الحوادث المتنوعة في نطاقات شُرط مدينة الرياض (قيمة F: ٥,٥٥٩؛ مستوى المعنوية: ٠,٠٠٢). وتفسر هذه المتغيرات مجتمعة ما نسبته حوالي (٤٩,٨٪) من التباين في معدلات الحوادث المتنوعة في نطاقات شُرط مدينة الرياض. ويتضح من النتائج أن معدلات الحوادث الإدارية في نطاقات الشُرط بمدينة الرياض تزداد بزيادة نسبة الأسر السعودية، وتقل بزيادة نسبة الأمية ومتوسط حجم الأسرة غير السعودية ومتوسط العمر للإناث السعوديات ومتوسط العمر لغير السعوديين.

## تاسعاً: الحوادث الإدارية

يوضح الجدول (١٠) نتائج تحليل انحدار متغيرات الخصائص السكانية المؤثرة على معدلات ارتكاب الحوادث الإدارية. وتوضح النتائج أن متغير نسبة النوع لجميع السكان تقسر التباين في معدلات الحوادث الإدارية في نطاقات شُرط مدينة الرياض (قيمة F: ٨,٩١٩؛ مستوى المعنوية: ٠,٠٠٧). ويفسر هذان المتغيران ما نسبته حوالي (٢٥,٦٪) من التباين في معدلات الحوادث الإدارية في نطاقات شُرط مدينة الرياض. ويتضح من النتائج أن معدلات الحوادث الإدارية تزداد في نطاقات الشُرط التي تزداد فيها نسبة النوع لإجمالي السكان.

جدول (٩): نتائج تحليل انحدار متغيرات الخصائص السكانية المؤثرة على معدلات ارتكاب الحوادث المتنوعة

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة t	مستوى المعنوية
ثابت الانحدار	١٣,٠١١	٣,٤٩٥	-	٣,٧٢٣	٠,٠٠٢
نسبة الأمية	-٠,٠٧٢	٠,٠٢٤	-٠,٤٧٦	-٣,٠٤٤	٠,٠٠٧
نسبة الأسر السعودية	٠,٠٢٢	٠,٠٠٦	٠,٩٢٧	٣,٨٦١	٠,٠٠١
متوسط حجم الأسرة غير السعودية	-٠,٢٣٠	٠,٠٨٣	-٠,٨٦٩	-٢,٧٦٩	٠,٠١٣
متوسط العمر للإناث السعوديات	-٠,٢٨٣	٠,٠٩٦	-٠,٤٨٩	-٢,٩٣٩	٠,٠٠٩
متوسط العمر لغير السعوديين	-٠,١٨٠	٠,٠٥٥	-٠,٧٤٥	-٣,٢٣٩	٠,٠٠٥
مستوى الدلالة الكلية (اختبار F): درجات الحرية (٥, ١٨)؛ قيمة F: ٥,٥٥٩؛ مستوى المعنوية: ٠,٠٠٢ معامل التحديد $R^2 = ٠,٦٠٧$ ؛ معامل التحديد المعدل $\bar{R}^2 = ٠,٤٩٨$					

جدول (١٠): نتائج تحليل انحدار متغيرات الخصائص السكانية المؤثرة على معدلات ارتكاب الحوادث الإدارية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة t	مستوى المعنوية
الثابت	-٠,٨٦٧	٠,٤٢٤		-٢,٠٤٥	٠,٠٥٣
نسبة النوع لجميع السكان	٠,٠١٠	٠,٠٠٣	٠,٥٣٧	٢,٩٨٦	٠,٠٠٧
*مستوى الدلالة الكلية (اختبار F): درجات الحرية (١, ٢٢)؛ قيمة F: ٨,٩١٩؛ مستوى المعنوية: ٠,٠٠٧ معامل التحديد $R^2 = ٠,٢٨٨$ ؛ معامل التحديد المعدل $\bar{R}^2 = ٠,٢٥٦$					

## عاشراً: حوادث التقنية

العمر للإناث السعوديات، لها تأثير دال إحصائياً (قيمة  $F = 12,482$ ، مستوى المعنوية  $= 0,000$ ). وتفسر هذا المتغيرات مجتمعة ما نسبته (8, 81%) من التباين في معدلات حوادث الحرائق. وتشير النتائج إلى أن معدلات حوادث الحرائق تزداد في نطاقات الشرط التي تزيد فيها نسبة النوع للسعوديين ونسبة النوع لجميع السكان ومعدل البطالة ونسبة الأسر السعودية ومتوسط العمر للذكور السعوديين، وتزداد أيضاً في نطاقات الشرط التي تقل فيها المساحة والكثافة السكانية ونسبة النوع لغير السعوديين ومتوسط العمر للإناث السعوديات.

## ثاني عشر: مجموع الحوادث

يوضح الجدول (13) نتائج تحليل انحدار متغيرات الخصائص السكانية المؤثرة على معدلات ارتكاب مجموع الحوادث، حيث يتضح أن متغيري الكثافة السكانية ومتوسط العمر للإناث غير السعوديات يسهمان في تفسير الاختلاف في معدلات مجموع الحوادث في نطاقات شرط مدينة الرياض (قيمة  $F: 4,145$ ؛ مستوى المعنوية:  $0,002$ ). ويفسر هذان المتغيران مجتمعان ما نسبته (5, 21%) من التباين في معدلات ارتكاب الحوادث في مدينة الرياض. ويتضح من النتائج أن معدلات مجموع الحوادث تزداد في نطاقات الشرط التي تقل فيها الكثافة السكانية وينخفض فيها متوسط العمر للإناث السعوديات.

يوضح الجدول رقم (11) نتائج تحليل انحدار متغيرات الخصائص السكانية المؤثرة على معدل حوادث التقنية. وتشير النتائج المستعرضة في الجدول إلى أن كل من متغير المساحة (كم<sup>2</sup>)، نسبة الأمية، متوسط العمر لجميع السكان، متوسط العمر للذكور غير السعوديين، متوسط العمر للإناث غير السعوديات، تؤثر في معدلات ارتكاب حوادث التقنية بمستوى دال إحصائياً (قيمة  $F = 7,223$ ، مستوى المعنوية  $= 0,001$ ). وتفسر هذه المتغيرات مجتمعة ما نسبته (5, 57%) من التباين في معدلات حوادث التقنية. وتشير النتائج إلى أن معدلات حوادث التقنية تزداد في نطاقات الشرط التي تزيد فيها المساحة (كم<sup>2</sup>) ويزيد فيها متوسط العمر للذكور غير السعوديين، وتزداد أيضاً في نطاقات الشرط التي تقل فيها نسبة الأميين ومتوسط العمر لجميع السكان ومتوسط العمر للإناث غير السعوديات.

## حادي عشر: حوادث الحرائق

يوضح الجدول رقم (12) نتائج تحليل انحدار متغيرات الخصائص السكانية المؤثرة في معدل حوادث الحرائق. ويتضح من الجدول أن كل من متغير المساحة، الكثافة السكانية، نسبة النوع للسعوديين، نسبة النوع لغير السعوديين، نسبة النوع لجميع السكان، معدل البطالة، نسبة الأسر السعودية، متوسط العمر للذكور السعوديين، متوسط

جدول (11): نتائج تحليل انحدار متغيرات الخصائص السكانية المؤثرة على معدلات ارتكاب الحوادث التقنية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة t	مستوى المعنوية
ثابت الانحدار	3,626	0,908	-	4,006	0,001
المساحة (كم <sup>2</sup> )	0,001	0,000	0,407	2,369	0,029
نسبة الأمية	-0,065	0,014	-0,790	-4,641	0,000
متوسط العمر لجميع السكان	-0,127	0,039	-0,809	-3,509	0,002
متوسط العمر للذكور غير السعوديين	0,061	0,025	0,465	2,401	0,027
متوسط العمر للإناث غير السعوديات	-0,050	0,016	-0,516	-3,119	0,006
* مستوى الدلالة الكلية (اختبار F): درجات الحرية (5, 18)؛ قيمة F: 7,223؛ مستوى المعنوية: 0,001					
معامل التحديد $R^2 = 0,667$ ؛ معامل التحديد المعدل $\bar{R}^2 = 0,575$					

جدول (١٢): نتائج تحليل انحدار متغيرات الخصائص السكانية المؤثرة على معدلات ارتكاب حوادث الحرائق

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة t	مستوى المعنوية
ثابت الانحدار	-٠,٦٠٦٦٨	٠,٩٤٥٧٩	-	-٠,٦	٠,٥٣٢
المساحة (كم <sup>٢</sup> )	-٠,٠٠٠٦٧	٠,٠٠٠١٨	-٠,٥٨٠	-٣,٨	٠,٠٠٢
الكثافة السكانية (نسمة/كم <sup>٢</sup> )	-٠,٠٠٠٠٤	٠,٠٠٠٠١	-٠,٨٢٨	-٥,٨	٠,٠٠٠
نسبة النوع للسعوديين	٠,٠٠٩٨١	٠,٠٠٣٧٣	٠,٣٧١	٢,٦	٠,٠٢٠
نسبة النوع لغير السعوديين	-٠,٠٠١٠٥	٠,٠٠٠٣٢	-٠,٦٢٢	-٣,٣	٠,٠٠٥
نسبة النوع لجميع السكان	٠,٠١٣٤٣	٠,٠٠٣١٩	١,٤٩٢	٤,٢	٠,٠٠١
معدل البطالة	٠,٠٣٥٦٠	٠,٠٠٧٠١	٠,٧٥٤	٥,١	٠,٠٠٠
نسبة الأسر السعودية	٠,٠٠٥٦٦	٠,٠٠٢٤٥	٠,٦٥٦	٢,٣	٠,٠٣٦
متوسط العمر للذكور السعوديين	٠,٠٧٦٦٣	٠,٠٣١٢٦	٠,٤٣٨	٢,٥	٠,٠٢٨
متوسط العمر للإناث السعوديات	-٠,١٧٣٩٧	٠,٠٣١٣٩	-٠,٨٠٣	-٥,٥	٠,٠٠٠
مستوى الدلالة الكلية (اختبار F): درجات الحرية (٩، ١٤)؛ قيمة F: ١٢,٤٨٢؛ مستوى المعنوية: ٠,٠٠٠ معامل التحديد $R^2 = ٠,٨٨٩$ ؛ معامل التحديد المعدل $\bar{R}^2 = ٠,٨١٨$					

جدول (١٣): نتائج تحليل انحدار متغيرات الخصائص السكانية المؤثرة على معدلات ارتكاب مجموع الحوادث

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة t	مستوى المعنوية
ثابت الانحدار	٣٩٢,٧٦٧	١١٨,١٥٨	-	٣,٣٢٤	٠,٠٠٣
الكثافة السكانية (نسمة/كم <sup>٢</sup> )	-٠,٠٠٧	٠,٠٠٣	-٠,٦٦٢	-٢,٧٨٢	٠,٠١١
متوسط العمر للإناث السعوديات	-٩,٤٣٦	٤,٠٤٩	-٠,٥٥٥	-٢,٣٣١	٠,٠٣٠
مستوى الدلالة الكلية (اختبار F): درجات الحرية (٢، ٢١)؛ قيمة F: ٤,١٤٥؛ مستوى المعنوية: ٠,٠٣ معامل التحديد $R^2 = ٠,٢٨٣$ ؛ معامل التحديد المعدل $\bar{R}^2 = ٠,٢١٥$					

## النتائج

بلغ (١,٩١/١٠٠٠٠ نسمة)، كما يتضح أن حوادث الأموال أتت في مقدمة الحوادث الجنائية بمتوسط مجموع بلغ (١٥٣٢٨) حادثة، وبمعدل بلغ (٨,٢٧ حادثة أموال / ١٠٠٠٠ نسمة)، وبفارق يقدر بأكثر من الضعف عن حوادث النفس التي أتت في المرتبة الثانية بمجموع بلغ (٧٣٨٧) حادثة نفس، وبمعدل بلغ (٢,١٨ حادثة نفس / ١٠٠٠٠ نسمة)، وأتى ثالثاً الحوادث الأخلاقية بمجموع بلغ (٥٧٥٢) حادثة أخلاقية، وبمعدل بلغ (٢,١٤ / ١٠٠٠٠)، وأخيراً أن حوادث الحرائق العمد بمجموع بلغ (٩٦) حادثة حريق عمد، وبمعدل بلغ (٢,٠ / ١٠٠٠٠)، كأقل الحوادث الجنائية حدوثاً.

وقد كشفت نتائج تحليل الارتباط عن وجود علاقة ارتباط بين معدلات ارتكاب بعض الحوادث الجنائية والخصائص

خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج، أهمها ما يلي:  
أوضحت الدراسة أن حوادث الاموال أتت في مقدمة الحوادث الجنائية في مدينة الرياض بمجموع بلغ (٤٦٠١٣) وبنسبة بلغت (٤٢٪) من إجمالي الحوادث الجنائية بمدينة الرياض، وبفارق كبير يقدر بأكثر من الضعف عن حوادث النفس التي أتت في المرتبة الثانية بعدد بلغ (٢٢١٦٣) وبنسبة بلغت (٢٠٪). ويأتي في المرتبة الثالثة الحوادث الأخلاقية بعدد بلغ (١٧٢٥٨) حادثة، وبنسبة بلغت (١٦٪) من إجمالي الحوادث السائدة بمدينة الرياض.

كما أوضحت الدراسة أن متوسط مجموع الحوادث الجنائية في مدينة الرياض خلال فترة الدراسة بلغ (٣٦٩٥٣) وبمعدل

٨. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباط طردية فقط بين معدلات ارتكاب الحوادث الإدارية ونسبة النوع لإجمالي السكان.

٩. توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباط طردية بين معدلات ارتكاب الحوادث التقنية وكل من متغير المساحة ومتوسط العمر للذكور غير السعوديين، كما توصلت أيضاً الى وجود علاقة ارتباط عكسية بين معدلات ارتكاب الحوادث التقنية ونسبة الأميين ومتوسط العمر لجميع السكان ومتوسط العمر للإناث غير السعوديات.

١٠. بينت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط طردية بين معدلات ارتكاب حوادث الحرائق العمد وكل من الخصائص التالية: نسبة النوع للسعوديين، نسبة النوع لجميع السكان، معدل البطالة، نسبة الأسر السعودية، متوسط العمر للذكور السعوديين، كما بينت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط عكسية بين معدلات ارتكاب حوادث الحرائق العمد وكل من الخصائص التالية: المساحة، الكثافة السكانية، نسبة النوع لغير السعوديين، متوسط العمر للإناث السعوديات.

١١. توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباط عكسية فقط بين معدلات ارتكاب مجموع الحوادث الجنائية والكثافة السكانية وكذلك متوسط عمر الإناث السعوديات.

### التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة تمخضت بعض التوصيات التي يمكن أن يكون لها دورٌ فعال في الحد من الجريمة، ومنها:

١. كشفت الدراسة عن وجود علاقة طردية قوية بين الحوادث الجنائية ومعدل الكثافة السكانية، لذا توصي الدراسة بضرورة إعادة توزيع مراكز الشرط بمدينة الرياض، وتكثيف الدوريات بما يتفق مع حجم السكان ومعدل الكثافة السكانية نظراً للعلاقة القوية بين الكثافة والحوادث الجنائية، وكذلك ضرورة تخصيص مساحات للمرافق العامة عند تخطيط الأحياء الجديدة مثل الحدائق والأندية الرياضية والأندية والاجتماعية، لكيلا تشغل جميع مساحة الحي بالمساكن ويتحول إلى مستودع بشري.

٢. توصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين الحوادث الجنائية وأعمار الجناة، لذا توصي الدراسة بضرورة إنشاء مراكز أندية بشتى أنواعها الرياضية والثقافية والاجتماعية، وزيادة عدد الأندية الرياضية وتوزيعها على الأحياء بصورة

السكانية، من أهمها ما يلي:

١. كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط طردية بين معدلات ارتكاب حوادث الأموال وكل من نسبة النوع لجميع السكان ونسبة المتزوجين، وكذلك كشفت عن وجود علاقة ارتباط عكسية مع الكثافة السكانية ومتوسط العمر لجميع السكان.

٢. بينت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط طردية بين معدلات ارتكاب حوادث النفس ونسبة الأسر السعودية، وكذلك علاقة ارتباط عكسية مع كل من متغير متوسط حجم الأسر غير السعودية ومتوسط العمر للإناث السعوديات ومتوسط العمر لغير السعوديين.

٣. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباط طردية بين معدلات ارتكاب الحوادث الأخلاقية والمساحة، وكذلك علاقة ارتباط عكسية مع متغير متوسط حجم الأسر السعودية.

٤. توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباط طردية بين معدلات ارتكاب حوادث المسكرات وكل من متغير نسبة النوع للسعوديين، نسبة الأمية، متوسط العمر لجميع السكان، كما توجد علاقة ارتباط عكسية مع كل من متغير نسبة النوع لغير السعوديين، نسبة المستأجرين، متوسط حجم الأسرة غير السعودية، متوسط العمر للإناث السعوديات، متوسط العمر لغير السعوديين.

٥. كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباط بين حوادث النظام وأي من متغيرات الدراسة، وكما كشفت أيضاً عن عدم وجود علاقة ارتباط بين الحوادث العرضية وأي من متغيرات الدراسة.

٦. كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط طردية بين معدلات ارتكاب حوادث العبادات وكل من خاصية نسبة النوع لجميع السكان، معدل البطالة، وكذلك وجود علاقة ارتباط عكسية مع كل من متغير السكان المستأجرين، متوسط حجم الأسرة السعودية، متوسط العمر لغير السعوديين.

٧. بينت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط طردية بين معدلات ارتكاب الحوادث المتنوعة ونسبة الأسر السعودية. وأيضاً علاقة ارتباط عكسية بين معدلات ارتكاب الحوادث المتنوعة وكل من خاصية نسبة الأمية، متوسط حجم الأسرة غير السعودية، متوسط العمر للإناث السعوديات، متوسط العمر لغير السعوديين.



السعودية: دراسة في جغرافية الجريمة. الرياض: وزارة الداخلية، مركز أبحاث مكافحة الجريمة.

الخريف، رشود محمد. (١٤٢١هـ). القوى العاملة في المملكة العربية السعودية: أبعادها المكانية وسماتها الديموغرافية والاجتماعية. سلسلة بحوث جغرافية. (الجمعية الجغرافية السعودية) رقم (٤١)، الرياض.

الدوسري، إبراهيم بن صالح. (١٤١٨هـ). التوزيع المكاني للجريمة في مدينة جدة وخصائص الجناة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية. الرياض: وزارة الداخلية، مركز أبحاث مكافحة الجريمة.

الزومان، عثمان بن عبدالله. (١٩٩٩م). أنماط الجريمة لدى العمالة الوافدة وعلاقتها بخصائصهم الديموغرافية وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

شرطة منطقة الرياض. (١٤٢٧هـ). إحصاءات غير منشورة للحوادث الجنائية للأعوام من (١٤٢٩-١٤٣٦هـ). الرياض: إدارة الدراسات والبحوث.

الضباطي، سلطان سعدون. (١٤٢١هـ). السرقة في منطقة القصيم: دراسة في جغرافية الجريمة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.

المبارك، عبدالله سليمان. (١٤٠٨هـ). سرقات المساكن في مدينة الرياض والأساليب الفنية لمكافحتها. رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

محيا، ناصر بن متعب. (٢٠٠٣م). العلاقة بين النمو السكاني والكثافة السكانية والجريمة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم العلوم الشرطية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

المرشان، سعيد ناصر. (١٤١٢هـ). الانماط المكانية لجريمة السرقة في مدينة الرياض: دراسة في جغرافية الجريمة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. (١٤٢١هـ). الهجرة والنمو الإسكاني بمدينة الرياض. الرياض: إدارة البحوث والخدمات التخطيطية.

تناسب وحجم السكان لجذب الشباب إليها وشغل أوقاتهم بما يعود عليهم بالنفع.

٣. يقترح الباحث توثيق إحدائيات الحوادث الأمنية، خاصة مع التقدم التقني في وسائل تحديد المواقع، والتي تجعل من السهل على الجهات الأمنية توثيق مواقع الحوادث، وتحديد النقاط السوداء، حيث يفترض أن تكون الكثافة الأمنية مبنية على تلك النقاط، وكذلك يفترض أن يتم اختيار مواقع كاميرات نظام ساهر وبناء جسور المشاة بناءً على النقاط التي تكثر فيها حوادث الدهس، أو الحوادث الناتجة عن السرعة الزائدة.

٤. توصي الدراسة بالبحث في نمط توزيع وتخطيط الخدمات الأمنية في مدينة الرياض وملاءمتها للكثافة السكانية والحوادث الأمنية، وكذلك دراسة الملائمة المكانية لمراكز الشرطة.

#### المراجع والمصادر

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (١٤١٤هـ). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

ابو حميد، سعد ناصر (٢٠٠٥م). العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإجرامي. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

آل حسين، زيد بن محمد. (١٤٠٧هـ). سرقة السيارات والأساليب الفنية لمكافحتها في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

الباحوث، عبد الرحمن بن عبدالعزيز. (١٤٢٥هـ). "جرائم الأحداث بمنطقة الرياض من منظور جغرافي". مجلة الأمنية، (الرياض: وزارة الداخلية) ٥٩: ١٠٤ - ١٠٥.

بدوي، عبد الرحمن بن عبد الله. (٢٠٠٣م). التوزيع المكاني للجريمة في مدينة الرياض وعلاقتها بالخصائص البيئية للمكان. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الجرجاني، علي بن محمد. (١٤٠٥هـ). التعريفات، دار الكتاب العربي. بيروت، الطبعة الأولى، ص ٩٦-٣.

الخريف، رشود محمد. (١٤١٩هـ). الجريمة في المدن

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. (١٤٢٥هـ). المسح السكاني. الرياض: إدارة البحوث والخدمات التخطيطية. وزارة الاقتصاد والتخطيط. (٢٠١٠م). التعداد العام للسكان والمساكن. الرياض: الهيئة العامة للإحصاء. وزارة الاقتصاد والتخطيط. (٢٠١٦م). المسح الديموغرافي للسكان. الرياض: الهيئة العامة للإحصاء. الوليعي، عبد الله بن ناصر. (١٤١٣هـ). السرقة في مدينة الرياض: دراسة تحليلية وميدانية في جغرافية الجريمة. الرياض: وزارة الداخلية، مركز أبحاث مكافحة الجريمة.

